

خاطراتِ بچپن

شوال سنہ ۱۳۷۷



امید فیروز دنیا کھنڈ

فأفلة الذهب

العدد العاشر المجلد الخامس
شوال ١٣٧٧ مايو ١٩٥٨

في هذا العدد

- رسالة رئيس الشركة الى الموظفين
بمناسبة عيد الفطر ٢
بوادي العرب وانعاشها ٧
بقلم الامير مصطفى الشهابي
الاعمال البحرية في رأس تنورة ١٣
« من الاعلام » ١٩
للاستاذ شريف العلمي
مشروع مكافحة الملايا في
المملكة العربية السعودية ٢٥
ريبورناج مصور
الفتاة المقتولة ٣٠
بقلم الاستاذ قنري قلجبي
عالم السكك الحديدية ٣٣
طرائف وفكاهات ٣٩

(صورة الغلاف تصوير كيرلي سبل)

فأفلة الذهب

نشرة شهرية

تصدر عن :

شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لوظفني الشركة
مجانا

رئيس التحرير شبيب الأموي

المحرر المشرف عبد العزيز مؤمنة

مساعد المحرر محمد دودار

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

من قافلة الحياة ...

العيد في الدار .. ومعك عجملة ..

الفحمة .. والبهجة .. وانطلاقة
النفس من دائرة العمل ..
هي طابع العيد .. تتجدد فيه صلات
المحبة .. ويجتمع فيه الاهل والخلان ..
وتبعث فيه الذكرى من مرقدها ..
فتصحو نشوة .. طربة ..
الاحقاد .. والبغضاء .. والكراهية ..
تصطبغ بالوان زاهية .. جميلة ..
فتغدو مودة .. ومحبة .. واخاء ..
الصغار .. يرحون .. ويلهون ..
ويكتبون للمستقبل ذكرى سعيدة ..
والكبار .. يقرأون ما كتبوا .. في
سن الصبا .. فيتخلصون من روتين
الحياة .. وصورها الرتيبة .. ويعودون
الى سن الصبا .. سن اللامسؤولية ..
والصفاء ..

ولعل اجمل ظاهرة في عيد الفطر
المبارك .. هي العطف على الفقير ..
ومواساة المحروم ..

فاناس كثيرون .. ينتظرون
العيد .. بصبر وشوق ..
ينتظرونه ، لانهم يستطيعون فيه ان
يخففوا آلام بعض الاسر الفقيرة ..
التي قسا عليها الدهر .. يستطيعون ان
يدخلوا السرور على قلوب اليتامي ..
والارامل .. الذين عاشوا في قفص
الحرمان .. طوال العام ..

فزكاة الفطر .. التي اوجدها المشرع
الحكيم .. في الثلث الاخير من
رمضان .. وزكاة الحول .. التي اتفق
الاغنياء .. على توزيعها ، في نفس
الوقت .. تدلان بوضوح على حب
الخير .. والبر ..

ولو تعمقنا في تفهم حكمة زكاة
الفطر .. لوجدنا انها تشتمل على اجمل
معاني الانسانية .. وترجع الاسباب في
ايجادها - كما تقول بعض مصادر

التفسير والاجتهاد - لاننا في رمضان
تناول وجبتين من الطعام فقط .. بينما
تناول فيا عدا ذلك من ايام السنة
ثلاث وجبات ، اذا فقد توفرت لنا
وجبة واحدة ..

كان هنالك بعض الناس .. من
لا يقتدر على تناول اكثر من
وجبتين في اليوم معظم ايام السنة ..
فقد سن المشرع الكريم .. زكاة الفطر ..
وذلك بان نجعل قيمة الوجبة .. التي
توفرت لنا في رمضان .. وتنفقها على
الاسر المعدمة كي نيسر لها وجبة غذائية
ثالثة .. فيا عدا الايام الرمضانية ..
وبذلك نحقق شيئا من المساواة الشرعية
للجميع .. وهو الغذاء ..

ومن مظاهر عيد الفطر السعيد ..
لبس الجديد .. والتزين باحسن
الحلل .. يتساوى في ذلك الكبير
والصغير .. الغني والفقير ..

وقد يتفلسف البعض .. في هذه
الظاهرة .. فيقول : كل الايام اعياد ..
ولا داعي لان تقيد بلبس الجديد ..
في هذا اليوم ..

وانا ارد على هؤلاء الناس قائلا :
ايها الاخوة كل الاقوام يسجدون تاريخ
اعيادهم .. ويمعدون انفسهم لها ..
قبل حلولها بايام عديدة ..

الخير علينا ان نحيا ذكرى
المخلدين .. فللبس الجديد .. وتزين
في اجمل الحلل .. ونشعر باننا جميعا
سواسية .. وكلنا تفوح منه روائح
العيد الطيبة .. وتغمر وجهه ابتسا ..
مشرقة .. تنطق بالسعادة .. فتقول
لكل من يراها .. وتراه :

عيدا سعيدا .. وعودا حميدا ...

عبد العزيز مؤمنة

إخواني الموظفين :

يسرني أن أعظم هذه المناسبة ، مناسبة عيد الفطر المبارك .. فأقدم اليكم جميعاً ، أطيب التمنيات وأحر التحاف القلبية ، سائداً المولى عز وجل ، أن يعيد عليكم ، وأنتم جميعاً ، إقبالاً في حلل الصحة والسعادة .

ويطيب لي في هذا الطرف السعيد أن أنوه بالجهود الموفقة ، والروح التعاونية الصادقة ، التي أبدوها كل منكم خلال السهر الماضية .. والتي كان لها عظيم الأثر في خلق الجو الملائم لنجاح أعمالنا .

انجي آمل أن تزداد قوة الروابط التي بيننا .. وأن تسود على مر الأيام روح الود والتفاهم جميع أعمال هذه الشركة . وأرجو الله أن يعقل أعمالنا بالتوفيق والنجاح . وكل عام وأنتم بخير

نورمان هاردي
رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية

بوادُرْانغاش زراعي في المنطقة الشرقية



ان الابدي العاملة الماهرة ، وبعض الادوات الزراعية البدائية كالجرفة والمول والمشط وغيرها مما يستخدم في الاعمال الزراعية الخفيفة ، شيئا لا يمكن الاستغناء عنهما لازدهار الزراعة في كل بلدان العالم .

الجهود الجبارة التي بذلها اصحاب المزارع في المنطقة الشرقية بمساعدة وزارة الزراعة ، في المملكة العربية السعودية ، ومساعدة ادارة التنمية العربية التابعة لشركة الزيت العربية الامريكية، تعطي ثمارها، لتزود الاسواق المحلية ، وجميع مرافق الطعام في ارامكو ، بالخضار الطازجة . وقد كانت هذه الخطوة المباركة ، بمثابة تجربة ناجحة ، لفتح الطريق امام

اصحاب الاراضي الصالحة للزراعة ، ليقوموا هم ايضا ، بدورهم في هذا الحقل ، الذي بازدهاره سيوفر لسكان المنطقة الشرقية عامة ، كل ما يحتاجونه من الخضار .

وبما ان الزراعة، تعتبر عنصرا مهما ، في اقتصاديات كل بلد ، فقد تضافرت جهود الحكومة، والشركة، في السنوات الاخيرة ، بتقديم المساعدات الفنية ، لتحسين الزراعة في المنطقة الشرقية ومعاونة المزارعين ، على تبني الطرق العلمية الحديثة في الزراعة .

وقد قام الاختصاصيون في شؤون الزراعة ، بدراسة عامة لحالة الزراعة في المنطقة ، لمعرفة الامكانيات الكامنة فيها ، وبعد دراسات دامت حوالي سنتين ، توصلوا الى النتائج الآتية :

١ - وجود الماء الكافي للقيام بزراعة منتجة ، تساعد على تحسир حالة المزارعين في المنطقة .



السيد علوي بن علي يقوم بتنظيف
بعض الخضار في مخزن التعبئة الجديد
في القطيف ، استمدادا لاحتياجاتها الى
الاسواق المحلية .



السيد سامي لكان ، الاختصاصي الزراعي في ادارة التنمية العربية بaramko ،
(الى اليسار) يتحدث الى اربعة من المشرقيين على مزرعة الهفوف التجريبية ، عن
طرق تحسين انواع الخضروات التي تبحر زراعتها في المزرعة بحضور الدكتور جروفر
براون رئيس الزراعيين في ارامكو .

تصوير : ف . ك . انتوني .

وسيهات ، والجبل ، وجزيرة تاروت .
وذلك لاختيار مزارعين لديهم الرغبة
والنشاط الكافي للتعاون والعمل على
اجراء التجارب الزراعية ونتاج بعض
انواع الخضار .
ولانجاح هذه التجارب قام القسم
الزراعي بتقديم بعض الكميات من
البذور والاسمدة الكيماوية والادوية
الزراعية وبعض الادوات التي تستعمل
في الحراثة وبذر الحب ونكش الارض

طيبة مشرة .
٥ - امكانية تحسين انواع الخضار
المعروفة في المنطقة ، وادخال انواع
جديدة ، غير مزروعة من قبل .
هذا بدأ القسم الزراعي التابع
لادارة التنمية العربية في
ارامكو العمل الفعلي في الحقل الزراعي ،
فقام في الصيف الماضي ، بالاتصال
بمجالس البلديات ، وبعض المهتمين
بالزراعة في مناطق الاحساء ، والقطيف ،

٢ - الحاجة الى حفظ الثروة المائية ،
عن طريق تحسين حالة الآبار القديمة ،
وتوزيع المياه على المزارعين ، حسب
طرق الري الحديثة ، وتركيب صمامات
للتحكم بكمية الماء المتدفق من الآبار .
٣ - الحاجة الى حفر مصارف للحد
من تجمع الاملاح وللتنخلص من الماء
الزائد في الطبقة العليا من الارض .
٤ - وجود آفات زراعية ، يجب
مكافحتها من اجل الحصول على زراعة



السيد حين نخله مغلش سحة ، في قسم الطب الوقائي التابع لشركة الزيت العربية الامريكية ، يتفقد تمار شجرة من اشجار الانرج في حديقة السيد عرّيج بالهوف .



السيد سامي لبنان ، اخصائي الزراعة في ادارة التنمية العربية ، الى اليسار ، يتفقد نبات القرنيبط التي زرع على سبيل التجربة في مدينة الجبيل ، بينما وقف الى يساره ، سعادة السيد محمد بن علي الخطار ، رئيس مجلس بلدية الجبيل وعضوين من مجلس البلدية والدكتور جروفر براون رئيس الزراعيين في ادارة التنمية العربية بارامكو .

اول شحنة من الخضار التي زرع في القطيف ، اثناء تنظيمها ونحضرها لترسل الى مرافق الطعام في الشركة .



ورش الزرع وتغفيره ضد الحشرات والامراض ، كما انه يقوم باعطاء الارشادات الفنية والتعليمات اللازمة ، ويرد ما امكن على الاسئلة ، التي يرغب المزارع في توجيهها له .

اما فيما يختص بالانتاج فان القسم الزراعي يقدم للمزارعين الذين يتعامل معهم البذور والاسمدة بضمن الكلفة كما يقدم مجانا ، او عن طريق الاعارة ، الادوية الزراعية وآلات البذر والحراثة ونكش الارض ومضخات الرش والتغفير اللازمة لمكافحة الحشرات والامراض الزراعية .

هذا ويقوم القسم بايفاد بعض موظفيه بصورة دورية يومية الى المناطق المذكورة فيما سلف ، حيث يجتمعون بالمزارعين ويراقبون اياهم حالة الزراعة وما تحتاج اليه من مكافحة او عناية ، وقائية كانت او فنية .

وتيجة لهذا التعاون .. ولاول مرة ، جرى في شهر شعبان ١٣٧٧ (فبراير ١٩٥٨) عرض المنتجات الزراعية في الاماكن المخصصة لبيع الاطعمة بمنطقة رأس تورة ، تمهيدا لتعميم بيعها في كل مرافق الشركة .

كانت هذه الخطوة كسابقتها **وقد** التي تحدثنا عنها في عدد ربيع الاول ، بعنوان « زراعة الفواكه والخضروات » في القسم الساحلي من المنطقة الشرقية « فاتحة عهد جديد في حقل الزراعة بالمنطقة الشرقية . اذ ستوفر لسكان هذه المنطقة ، اطيب المنتجات الزراعية ، وسيتمكن الفرد من شراء ما يحتاجه من الخضروات باسعار زهيدة ، مطمئنا الى سلامة النوع وجودته ..

الطلاب صوتهم



اعزائي الطلاب :

يسرنا ان نعلن ميلاد هذا الركن الجديد في قافلة الزيت ، ليكون منبراً للجيل الناشئ ، يعلن من فوقه ما يجول في نفسه من الخواطر الأدبية والعلمية وغيرها . كما وانه سيكون معهداً لتدريب الذين يلمسون في انفسهم الروح الأدبية والثقافية . ان الدافع الذي حدا بنا الى ايجاد هذا الباب ، هو ما لمسناه من اهتمام الطلاب بالصحافة والأدب ، وذلك من الرسائل الكثيرة التي يحملها الينا البريد من طلبة مختلف مدارس المملكة ، والتي تحتوي على الكثير من كتاباتهم في شتى المواضيع .

سيكون هذا الباب خاصاً بالطلاب ، يعالج مشكلاتهم ، وينشر ما يصلح للنشر مما يرسلونه ، ويوجههم الى ما فيه مصلحتهم . وانا اذ نهيب بطلاب المدارس ان يرسلوا الينا ما تجود به قرائحهم من الأدب والمواضيع الثقافية والعلمية .. الخ . نحب ان نلفت انتباههم الى ان خير الكلام ما قل ودل ، ونظراً لضيق المقام في هذا الركن تستعمل الافضلية للمواضيع القصيرة الممتعة ولا سيما المواضيع المبتكرة .. غير المكررة التي سبق وان نشرت في صحف اخرى . هذا ونأمل ان يلاقي هذا الباب الجديد تشجيع الطلبة وتعاونهم ، فالى الأعداد القادمة ونحن بالانتظار ..

كيف تذاكر دروسك

مراسل الكشاف

لعل اكبر مشكلة تواجه الطالب هي كيفية مراجعة دروسه واستيعابها ، ان للدراسة قواعد اذا حاد عنها الطالب لم يجن الثمرة التي بذل كل جهده في سبيل قطفها . ان كثيراً من الطلبة يذاكرون ساعات كثيرة ، في الليل وفي النهار ، ويحاولون حفظ كل ما يقرأونه غيباً ، وماذا تكون النتيجة .. في اليوم التالي نراهم يعجزون عن الاجابة على سؤال واحد في نفس المادة التي قضوا الساعات الطوال في مذاكرتها . فلماذا يحدث هذا؟ قلنا ان للدراسة قواعد يجب اتباعها حتى يستطيع التلميذ استيعاب ما يقرأه من المواضيع . واول هذه القواعد هي عدم قضاء مدة طويلة في الانكباب على الكتاب . وبما اني قضيت مدة طويلة تزيد على اربع عشرة سنة طالباً ، فقد وضعت لنفسي قواعد دراسية تؤتي اكلها ، واتصح كل طالب باتباعها . وهذه القواعد هي :

١ - لا تدرس وتراجع دروسك فور خروجك من المدرسة . جرب ان تطرد عنك الجو المدرسي في تلك اللحظة . قم بجولة قصيرة على الاقدام ، او نزهة في ضواحي المدينة حتى تريح اعصابك المرهقة من الجو الدراسي . حاول ان تمارس احدى الالعاب الرياضية .

٢ - اذا جلست الى المذاكرة ، فلا تفكر في اي شيء آخر سوى الموضوع الذي امامك . اما

اذا ما سرح فكرك في اشياء خارجية ، في مشكلة من مشاكلك الخاصة او في امر من الامور ، وقضيت عدة ساعات تقلب صفحات الكتاب .. فاعلم ان على دراستك السلام .. اذ ان العقل لا يمكنه ان يستوعب موضوعين في وقت واحد .

٣ - ان خير وقت للدراسة هو الصباح الباكر حيث تكون الفريضة على استعداد لاستيعاب اي موضوع لا سيما المواضيع النظرية كالرياضيات والعلوم . ان الدراسة لمدة ساعة في الصباح الباكر تساوي عدة ساعات من الدراسة اثناء الليل .

٤ - اذا شعرت بملل اثناء الدراسة في البيت فلا بأس من ان تغير جو الغرفة ، احمل كتابك واخرج الى خارج البيت واجلس في ظل شجرة او على الاعشاب فستجد ان قريحتك ستتجدد وتجد لديك القوة للدراسة .

٥ - لا تقرأ موضوعاً واحداً لمدة طويلة .. اقرأ ساعة في موضوع ما ثم غيره الى موضوع جديد حتى لا تسام نفس المادة . هذه بعض النصائح اقدمها لك عن خبرة طويلة لتساعدك في الدراسة ، ولا شك ان بإمكانك ان تكيف اوقات دراستك حسب ظروفك الخاصة .

طالب قديم

شاهدته متمایل الاعطاف
يدنو ويرمقني بلحظ صافي
ويمد راحته الي مائل
ماذا تجيب مراسل الكشاف
هلا دعوت خيال شمرك انسه
لبق ينظم محاسن الاوصاف
قل لي ولا تخف الحقيقة انها
كالنور ليس على البصر بخافي
اشوقك الكشاف ، في اجامهم
وتناسق العفلات والاطراف
اشوقك استعراضهم بملابس
تهتز ان هب النسيم خفاف
اتحب مشيتهم ، اذا ساروا على
دق الطبول ونفمة المزمار
ما رأي شاعرنا بما خاطبته
او ليس يسغفني بمضى فواهي ؟
فاجبته بمصراحة ، وفصاحة
اذ في صراحتي الجواب الشافي
انا لا ارى الكشاف الا باسلا
كالليث ليس عن المرين بغافي
متحملاً شظف المعيشة ، سائرا
كالسائح ، المتجول الطواف
يهوى مقارعة الخطوب بموقف
كالصخر ، لا وجل ولا خواف
وتراه ان نادى المليك الى الوفي
بطل الحروب وضابط الاسعاف
وتراه في السلم الخنثان طابعه
والصدق ، او يسمى لحل خلاف
هو ذخر اوطان ومنية امه
ضمته ضم لآله الاصداف

منصور علي منصور
الاستاذ بمدرسة الجبيل

كثيراً ما سمعت ، في احاديثي مع بعض
الاوربيين والامريكيين ، مثل قولهم:
انتم العرب اقمتم في القديـ
مدنيات ساطعة ، ونشرتـم دينـا سماوياً عظيماً ،
واقبستم في صدر الاسلام علوم اليونان وفارس
والهند ووسعتموها ، فثقلها الاوربيون منكم ،
فكانت عاملاً أساسياً في النهضة الاوربية في
القرون الاخيرة ولولاكم لتأخرت تلك النهضة زماناً
لا يعرف مداه الا الله .

ونرى اليوم انكم بعد ان تخلصتم من حكم
الاجانب ، واصبحت السيادة في بلادكم لكم ،
عدتم فاسترددتـم ما كنتم اعزتمونا اياه من علوم ،
واضفتم اليه كثيراً من علومنا الحديثة ، وعلمتـم
على التوفيق بين ثقافتكم العربية وما هو صالح
لكم من الثقافة الغربية ، وانشأتـم في بلادكم ،
المدن الزاهرة ، ومؤسسات الخدمة الاجتماعية ،
والجامعات ، والمدارس المختلفة، والصحافة الرافقة،
ودور الترجمة والتأليف والنشر ، وصار عندكم
علماء وادباء ومثقفون وساسة ورجال دولة الى
آخر ما يدل على ما يمكن في العربي من قابليات
عظيمة للاخذ بأسباب الرقي والحضارة .

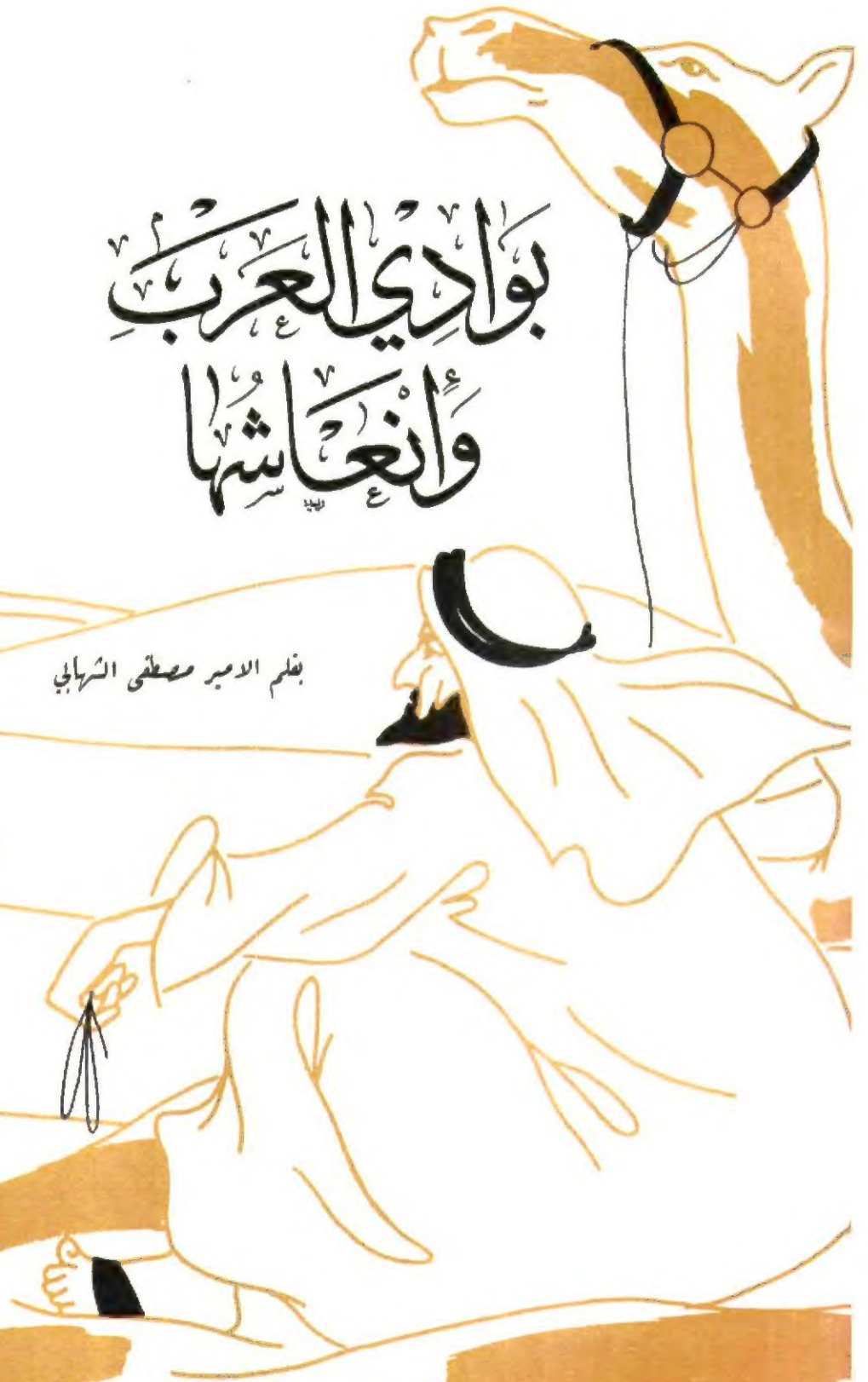
ومع كل هذا (وهنا بيت القصيد في تساؤلهم)
ما زلنا نرى في بلادكم طبقة اجتماعية كبيرة مؤلفة
من قبائل بدوية متقلبة ما برحت منذ الوف من
السنين ، تعيش عيش الفقر والظنك والجهل ،
من دخل صغير تحصل عليه بشق الانفس من تربية
الابل والضان والخيـل في البادية . فكيف تفسرون
لنا هذا التناقض فيكم ؟ وهل البداوة ضرورية في
بلادكم ؟ ولماذا لا تحضرـون القبائل البدوية جميعاً
فيكون في ذلك القضاء على هذا النظام البدائي ؟
قلت : كثيراً ما سألني هذه الاسئلة رجال
غربيون غير عارفين بطبيعة بلادنا ، فكنت اضطر
الى شرح هذا الموضوع لهم وللغير من ابتداء
جلدتنا ، يظنون انه يمكن او يجب تحضير جميع
القبائل البدوية .

البداوة ضرورية في بلادنا

اذا القينا نظرة على خريطة البلاد العربية مشرقها
ومغربها ، نجد انها تشتمل في كثير من اقطارها
على ثلاثة اقاليم : الاول اقليم السواحل والجبال
الساحلية ، والثاني اقليم السهول والنجود

بُعَادِي الْعَرَبِ وَأَنْعَاشُهَا

بقلم الامير مصطفى الشهابي



هذه المواضيع له بحث طويل ويكفي أن نشير إليه إشارة خاطفة في هذا المقال :

فقلة الماء في مراعي البادية صغرت إلى الأثر من حفر الآبار في الأماكن المواتية ، ولقد طاعت الدول العربية بحفر آبار كثيرة ولكن مجال العمل في هذه الناحية ما زال واسعا .

وفي بوادينا أمراض كثيرة تفكك بالإنسان كالجدام والجرب والبرص والشلل الرمد وأمراض الأطفال المختلفة ، فكل ذلك يحتاج إلى وحدات صحية فنية تظفر فيه في منازل القبائل ، وهي أعمال شاقة وطويلة المدى .

وكذلك أمراض الحيوان فهي منتشرة في البادية على الرغم من جود القبائل لكثير من الجرائيم المرضية ، فالخيل تصاب بالبرص والحلق (البجل) ، والأبل تصاب بالجرب ، والضأن بالجدي ودودة الكبد والحمى الحموية وغيرها . وكل ذلك يحتاج أيضا إلى وحدات بيطرية تفقد ماشية القبائل في منازلها ، وتداوي أمراضها ، وترعى إلى حفظ صحتها .

ومن الأعمال المفيدة التي اتتها بعض الحكومات العربية تأسيس مراكز للسداد بغية تجويد أنسال الخيل العرب وهي أجمل سلالات الخيل في العالم كله ، باعتراف جميع علماء الحيوان .

ومن الأعمال المفيدة أيضا تأسيس مراكز لتجويد صوف الضأن ولحمها .

ما يمين أفراد القبائل قليلا على العيش ، وهو محاولة تعليمهم بعض الصناعات اليدوية وتجويد ما يمارسونه منها . فهم اليوم يشجون مضاربهم من شعر المزم ، ويفتلون الحبال ، ويستخرجون القشدة والسمن من اللبن ، ويفزلون الصوف .

فلماذا لا يضيفون إليها نسج الساط والعباءة و « الكليم » وصنع الحصر والسلة وما أشبه ذلك ؟

ولعل من أهم الأعمال تأسيس مدارس للقبائل يتخرج منها معلمون ومرشدون للبادية ، على غرار دور المعلمين الريفية التي تخرج معلمين للقرى الريفية .

والخلاصة أن مشاكل القبائل العربية في البادية كثيرة ومتشعبة وأن هذه القبائل في جزيرة العرب خاصة ، هي ينبوع قومنا الصافي في القديم والحديث ، فلا يجوز أن يقل اهتمامنا بآمنائها اقتصاديا واجتماعيا عن اهتمامنا بآمنائها الحضريين منا في المدن أو في الريف .

لا معنى لها عن ابتلاءه . ويتضح من ذلك أن البداوة ضرورة في بوادينا وأننا مهما نجد في تحضير القبائل لا يد من أن يظل قسم من أفرادها في منتجات البادية للاستفادة من كلتها .

ويتضح أيضا أن استمرار البداوة عندما ليس مناه عدم قابلية القبائل البدوية للحضر بل معناه أن طبيعة الأقليم القاسية فرضت على تلك القبائل عيشة التنقل في البادية وفي سيف البادية ، ولو لم يكن الأمر كذلك لما رأيناها تتحضر وتنشأ المدنات سواء في جزيرة العرب نفسها أو في كل بلد قابل للعميران هاجرت إليه في القديم أو الحديث .

وسائل الإنعاش في البادية

من المعلوم أن الفقر في البادية هو علة اللعل ، فهو الذي جعل البدوي يعيش في جهل ، وهو الذي جعل الأمراض تنفث فيه وفي ماشيته ، وهو الذي كان يحمله على القزو أي على قتال أبناء قومه ، وهو الذي كان وما برح يدفعه إلى الهجرة كلما امتلأت عربة بالسكان أو أجبرت . وأمامنا وسيلتان لمعالجة قضايا سكان البادية : أولاها تبديل معيشة قسم منهم بنقلهم إلى خارج الصحراء ، أي إلى بيئة تكون فيها سبل العيش ميسورة . والثانية تقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية لمن يمتكون على مالوف عيشهم في البادية .

القبائل في أرض زراعية غلاتها كافية لمآشهم هو أول عمل يتبادر إلى الذهن . وقد عملت المملكة العربية السعودية والعراق وسورية وغيرها عملا واسعا في هذه الناحية . وما برح أمامها عمل كبير في نقل القبائل من الحياة البدوية إلى الحياة القروية المستقرة ، فمشاريع هذه الأعمال ليست من الأمور السهلة ، وهي تحتاج إلى دراسات وامكانيات مالية واقتصادية وزراعية واسعة .

أما القبائل التي تظل مقيمة في البادية وأطرافها فهي تحتاج قبل كل شيء إلى ما يكفيها من الماء والغذاء والكساء ، وتحتاج بعد ذلك إلى وفائها ومداواتها من الأمراض وإلى رفع غشاوة الجهل عن عيونها . وكذلك خيل القبائل ومآشيتها فهي أيضا تحتاج إلى العناية بها . وكل موضوع من

لداخية ، والثالث اقليم البادية أي تلك الأراضي الواسعة التي تنحدر من السهول الداخلية إلى قلب الصحراء . فالإقليم الأول (كسواحل سورية لبنان ونونس والجزائر والمغرب) أمطاره غزيرة كفي لزراعة كثير من النباتات الزراعية عدا أي لا اسقاء . والإقليم الثاني (كسهول حمص وحماه حلب في سورية ، وأثل في الجزائر الخ) أمطاره قل من الإقليم الأول ، ولكنها كفي أيضا لزراعة لحبوب خاصة على المطر . أما الإقليم الثالث ، هو الذي يهمننا أمره في حديثنا هذا ، فترتبه لزراعية صالحة لحياة النبات ، ولكن أرضه خالية من معظمها من الأنهار والقنوات والينابيع وأمطارها قليلة يتراوح ارتفاعها بين ٧٠ و ١٥٠ مليمتر في السنة . وهذا القدر القليل من المطر لا يكفي لزراعة الأرض واستغلالها اقتصاديا ، لأنه من المعروف علميا أن الأعذاء والبخوس التي تزرع على لطر تحتاج في زراعتها اقتصاديا إلى أمطار شوية يقل ارتفاعها عن ٢٥٠ مليمتر .

ولئن كانت أمطار بوادينا المذكورة غير كافية لزراعة على المطر فهي كافية لنبات أعشاب طبيعية في الشتاء والربيع . وهذه الأعشاب تنسب إلى وسائل نباتية شتى ، وتؤلف مراعي واسعة ولا سيما في السنين المطيرة .

من المقبول ترك هذه الأعشاب تنبت وتزدهي بخضرتها ثم تيسر وتذروها الرياح من دون أن يستفيد لسان منها . وليس من الجائر هجر هذه الأراضي ترك مراعيها هدية منا إلى حيواناتها البرية . لذلك استفادت منها قبائلنا العربية ، فربت عليها لخير والأبل والضأن وقليلا من المزم ، وسرحتها في تلك المنتجعات ، فكان لها من ذلك دخل صغير وأمه اللبن ومصنوعاته واللحم والصوف والوبر الطابا مما تحتاج إليه البادية والحاضرة على سواء .

ولو كان الفيث الذي ينبت النبات في البادية هطل على مقادير كافية ومحدودة في الزمان المكان لاستقرت كل قبيلة في أرضها ، ولما احتاجت إلى التنقل . ولكن المطر في أراضيها الصحراوية ضابط له ، فهو قد يكون قليلا في بقعة من قاع البادية في سنة من السنين ويكون كافيا في بقعة ثانية في السنة نفسها فتضطر القبيلة إلى غادرة البقعة الأولى وتسريح أنعامها في البقعة الثانية ، وبذلك تكون القبائل مضطرة إلى التنقل يكون هذا الطراز من العيش نظاما للقبائل البدوية

قيادة السيارات

ملقاة على الطريق هزنا رؤوسنا مستكرين وتساءلنا : هل كان السائق مسرعا ؟ وهل كان سائق هذه السيارة سبب الحادث ام كان ضحية لخطأ ارتكبه سائق آخر ؟ ثم نمضي في طريقنا ... فيا ترى هل نعتبر من هذه الحوادث فنعمل على تجنبها ؟

لقد صنعت السيارات لخدمتنا ومساعدتنا على تأدية اعمالنا فقربت المسافات وسهلت المواصلات وتبعا لذلك وضعت انظمة المرور للمحافظة على سلامتنا ولتجنب احزانا لا ضرورة لها . فاذا راعينا هذه الانظمة اصبحت السيارات مسخرة لمصلحتنا ومنفعتنا ، ولكن اذا لم نراعها وتجاهلنا قوانين السواعة اقلبت السيارات الى مسببات لضررنا ومتاعبا وربما انتهت رحلتنا بالذهاب الى المستشفى ومن ثم الى ... من يدري !

ليست حوادث السيارات شيئا لا

حوادث يمكن تجنبها ومنعها اذا ادرك كل سائق بان مصيره في كفة القدر ان لم يراع اصول السواعة السليمة التي تلخص في الارشادات التالية :

- ١ - الاحتفاظ دائما بالسيارة في حالة جيدة ، بفحص اطارات العجلات والكشف على الفرامل والانوار الامامية والخلفية واصلاحها قبل المسير .
- ٢ - اصلاح كل عطل في السيارة ، وعدم السواعة بتصليح مؤقت .
- ٣ - اطاعة لوحات واوامر المرور ومراقبة الاشارات .

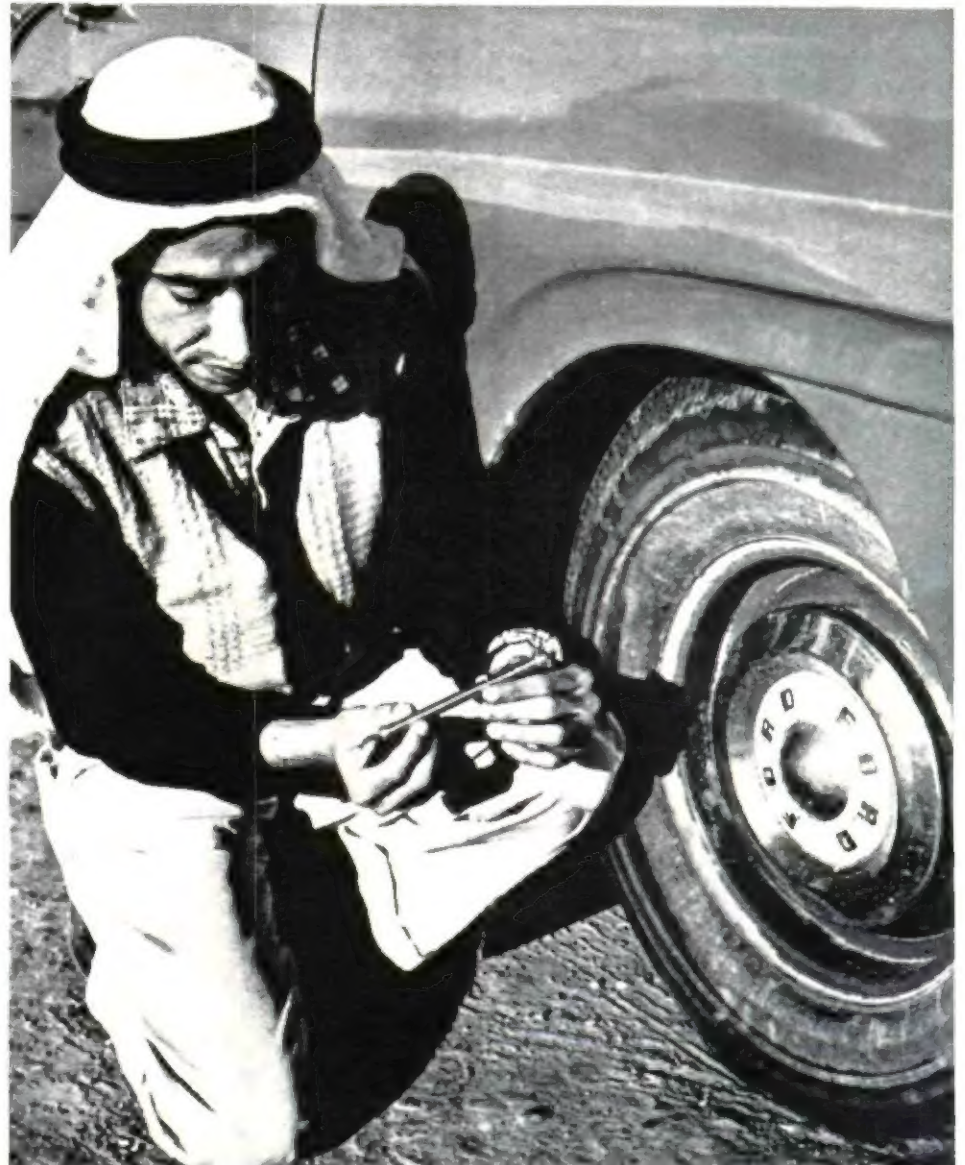
- ٤ - السواعة بسرعة معتدلة بحيث يتمكن المرء من التحكم في السيارة في اي وقت ... والافضل في اتباع السرعات

ان قياس ضغط الهواء في الاطارات والتأكد من نسبته فيها جميعا ، مرة كل يوم على الاقل ، لا يؤخر عمل سائر السيارة او يزعجه ، بل على العكس ، فانه يضمن له ولسيارته السلامة .

لآخر نسمع بوقوع حوادث مروعة يصاب بسببها الكثيرون باصابات متفاوتة بعضها طفيف وغالبها بليغ او مميت ، ولا ضرورة لتعداد تلك الحوادث الاليمية التي تركت اثرا مؤلما في النفوس اذ عمت المحافل اخبارها وعرف الجميع تفاصيلها .

وكلما رأينا منظرا مفرعا لحطام سيارة

سيارة انيقة جميلة تسابق الريح ، ثم رأيتها كومة من حديد ملقاة على الطريق ، فترحمت على سائقها المسكين وعلى من اتعسهم حظهم في الركوب معه .. وهي ليست السيارة الوحيدة التي اصبحت بحادث ، بل اصبحت قبلها سيارات كثيرة ذهبت ضحيتها نفوس بريئة .. فمن وقت





ماذا كان يحدث لو ان سائق هذه السيارة لم يراع اشارات المرور ،
ولم ينفذ كما هو ظاهر ، لينتجب الاصطدام بالحافلة التي امامه ، ويعطى
اشارة الوقوف ، للسيارات التي قد تكون خلفه ؟

تصوير : كيرلي سيل .

هنا يكمن الخطر .. ان ايقاف السيارة لاصلاحها في وسط الطريق ، او
نصفها الاول في وسط الطريق ، ونصفها الآخر على الرصيف ، سواء في
النيل او النهار . يعرض مرور سيارات اخرى . وسبب الكثير من الحوادث
التي تلحق ضحايا الارواح والاموال ..



المحدودة وعدم تجاوزها .

٥ - تخفيف السرعة قبل الوصول
للمنعطفات . والوقوف عند تقاطع
الطرق واعطاء اشارة واضحة للسيارات
التي في الخلف .

٦ - السير بالسيارة على الجانب
الايمن من الطريق الا عند المرور عن
سيارة اخرى .

٧ - عدم محاولة اجتياز سيارة
اخرى في منحى او عند قمة جبل او
عند تقاطع الطرق .

٨ - تخفيف السرعة وزيادة الانتباه
في الطقس العاصف المليء بالرمل او
الضباب والتمهل اثناء السوافة في الليل
وعلى الطرق الزلقة .

٩ - عدم ملاصقة السيارات التي
الى الامام بترك مسافة كافية بين
السيارتين للتمكن من الوقوف بسلام
عند الحاجة .

١٠ - السوافة الى الخلف بأقل
سرعة ممكنة ، واستعمال النفير والتأكد
تماما من خلو الطريق من المارة .

١١ - الوقوف عند تقاطع سكة
الحديد ، والتأكد من انه لا يوجد
قطارات قادمة ثم المرور ببطء .

١٢ - اذا اضطر السائق لاييقاف
سيارته في الطريق فيمكن ذلك على
الجانب الايمن . ومن المستحسن وضع
مشاعل او اضاءة النور الاحمر اثناء
الليل .

١٣ - عدم السماح للاشخاص
بالركوب على سلم السيارة او باخراج
اي جزء من اجسامهم خارجها .

١٤ - عدم السماح لاي شخص
بالنزول من السيارة او الصعود اليها
اثناء تحركها .

١٥ - المحافظة على حياة المارين
بالانتباه الشديد حين مرور الاطفال .
سائق قديم

ويطعمون القرى .. وتقام الاعراس .. وتجدد
الصدقات .. ويزار الحكام .. وتتجدد وتتشابك عرى
الولاء والوفاء بين الراعي والرعية ..

وبعض الناس يتذكرون الموت الجليل فيتذكرون به
الترين من الارض الذين سينتهي كل منهم اليهما بعد
عمر طال ام قصر .. فيدرك ان كل هموم الدنيا يجب
ان يجلوها المرء بالابتسام .. بل بالضحكة العريضة ..
وان الدنيا جميعها لا تساوي كدر او غم ساعة .. ويكون
عند ذلك مستعدا لازالة اي سوء تفاهم مع صديق او
قريب .. ويعيش مستمتعا بالمسرات العريضة في حدود
العمل الصالح والنفس الكريمة السمحة ..

اروع ما قيل من شعر في عيد الفطر .. وسيبقى
دائما على مر الزمان رائعا .. تلك القصيدة التي
قالها البحري في مدح الخليفة جعفر المتوكل على الله ..
وقد كان الخليفة العباسي يخرج في موكب حافل لصلاة
العيد وكان ، كما كانت عادة الخلفاء في خطب الاعياد ،
يخطب الناس في ذلك اليوم .. فوصف البحري هذا
الموكب ، تتقدمه فرق الجيش ، ويحتفل به الشعب ..
ثم يصف الخليفة المتوكل متواضعا برغم هذه المظاهر ..
محبوبا من الشعب .. طيبا بليغا .. يقول منها :

بالبر صمت ، وانت افضل صائم
فانعم بيوم الفطر عيدا ، انه
فالخيل تسهل ، والفوارس تنمي
والشمس مائة ، توفد بالصبح
حتى طلعت بضوء وجهك فانجلت
حتى انتهت الى المصلي لايسا
ومشيت مشية خاشع متواضع
فلو ان مشتاقا تكلف فوق ما
ووقفت لم يرد النبي مذكرا
ومواعظ شفت الصدور من الذي
حتى لقد علم الجيول واخلمت
صلتوا وراة اخدين بعصمة

وبسنة الله الرضوية تظفر
يوم اغتر من الزمان مشهر
والبيض تلمع ، والاسنة تزهز
طورا ، ويطفئها المجاج الاكبر
تلك الدجى ، وانجاب ذاك العثر
نور الهدى يبدو عليك ، ويظهر
لله لا يزهي ، ولا يتكبر
في وسعه لسمي اليك المنبر
بالله ، تنذر نارة ، وتبشر
يعتادها ، وشفاؤها متعذر
نفس المروي ، واهتدى التحير
من ربهم ، وبلمة لا تغفر

وتجود قريحة الشاعر الملهم .. في الاعياد .. حينما
يكون وحيدا .. وربما شريدا .. بعيدا عن وطنه واهله
وخيلانه .. وهذا شاعر فحل .. محمود سامي
البارودي .. قال وهو في حرب بني الاصر مع الدولة
العثمانية سنة ١٢٩٤ .. قال في عيد الفطر وهو في تلك
الحرب :

الحَيَاةُ

الْأَفْئِدَةُ

وَالْجَمَانَةُ

من مظاهر العيد التقليدية اقامة الولائم
والحفلات .. والظهور بالمظهر الزاهي البهي ..
وقد اقترنت المائدة بالعيد في القرآن الكريم اذ يقول في
سورة المائدة : « اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء
تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا ، وآية منك وارزقنا وانت
خير الرازقين » .

ومن مظاهر العيد الرحلات وقضاء ايامه في الهواء
الطلق بعيدا عن ضجيج الآلة وصخب المدينة .. ومن
مظاهره التزاور وصلة الرحم وعيادة المريض .. ومواساة
المنكوب والبائس ومن اناخ الدهر عليه بكله .. ومن
مظاهره عودة الغائب واجتماع العائلة .. وتزاور
الاصدقاء .. ونبد الاحقاد .. ونسيان كل ما من شأنه
ان يقبض النفس .. ويضيق به الصدر .. كما تمارس
في الاعياد جميع العاب الفروسية والبطولات .. وينشد
ابناء القبائل اهازيجهم في حلقات .. ويوقدون النار

أراك « العبي » شوقي اليك شديد
مضى زمن لم يأتني عنك قدام
وحيد من الخلائق في أرض غربة
فهل لفريق طوحه يد النوى
وهل زمن ولي وعيش تقيفت
اعلى نفسي بالقديم وانما
وما ذكرى الايام الا لانها
فليس بمفود فتي غمه الثرى
الا ايها اليوم الذي لم اكن له
اتالنا لبس الجديد سفاهة
فحظ اناس منه كاس وفينة
لهن به من بان جذلان ناعما
وصبري ونوحى في هواله شريد ..
بشرى ولم يعطف على بريد ..
الا كل من يغني الوفاء وحيد
رجوع وهل للحائمات ورود
غضارنه بعد الذهاب يعود
يلد اقتبال الشيء وهو جديد
ذمام لمرقان الصبي وعهود
ولكن من غال البعاد ففيد
ذكورا سوى ان قيل لي انه «عيدا»
واتواينا ما قد علمت جديد
وحظ رجال ذكرة ونشيد
اخا نشوات ما عليه حفود

والعيد في كل حال للصغار الذين لم تدركهم هموم
الحياة ومتاعها بعد .. ولم تلحقهم المسؤوليات
المتعددة .. فهم لا يفرحون الا اذا اكلوا الحلوى ولبسوا
الجديد ومارسوا مختلف الالعاب .. واشتروا ما في
الاسواق من « لعب » .. ويشترك الصغار مع الكبار
بالفرح بالهدايا وتبادل التذكارات .. ولا يليا ابي ماضي
في «هدايا العيد» قصيدة هي مزيج من الفكاهة والفلسفة
والحكمة يقول :

خرج الناس يشترون هدايا
فتمنيت لو تساعفني الدنيا
كنت اهدي ، اذن ، من الصبر ارضا
والى كل نابغ عبقري
والى كل شاعر عربي
والى كل تاجر حرم التو
والى كل عاشق مفلة تبهر كم من ملاحه في الشراب
والى الفادة الجميلة « امرأة » تربيها صمائر العذاب
والى الناشء الفريز مرانا
والى معشر الكسالى فصورا
من لجن وعسجد في الحجاب
عني استريح منهم فقد صاروا كظلي في جيتي وذهابي
والى ذي القنى الذي يرهب
الفقر ازدياد الذي به من عذاب
كلما عد ماله مطمئنا
ابهر الفخر واقفا بالباب
والى صاحب السراوغ وجها
اسودا حالكا كوجه الضراب
فالذا لاح فرت الناس ذمرا
من طريق المنافق الكذاب
والى المؤمنين شيئا من الشك
والى من يسبي في غيابي
والى حاسدي عمرا طويلا
والى العمل زهرة وحلاة
من ندى لامع ومن اعصاب
فبيع ان نرتدي العلل الفشب وتبقى الربى بفر ثياب
لم يكن لي الذي اردت فعسبي
انتي بالنس ملات وطابسي
ولو ان الزمان صاحب عقل
كنت اهدي الى الزمان عتابي
العيد للاصدقاء والاجباب
فاقفي في العيد بعض رغابي
لا الى المنشين والكتاب
امة اهلها ذوو البسباب
سله من فواكه الالفاب
فيق زفين من عصير الكذاب
فبهر كم من ملاحه في الشراب
تربيها صمائر العذاب
والى الناشء الفريز مرانا
والى معشر الكسالى فصورا
من لجن وعسجد في الحجاب
عني استريح منهم فقد صاروا كظلي في جيتي وذهابي
الفقر ازدياد الذي به من عذاب
ابهر الفخر واقفا بالباب
اسودا حالكا كوجه الضراب
من طريق المنافق الكذاب
والى المؤمنين شيئا من الشك
والى من يسبي في غيابي
والى حاسدي عمرا طويلا
من ندى لامع ومن اعصاب
فبيع ان نرتدي العلل الفشب وتبقى الربى بفر ثياب
انتي بالنس ملات وطابسي
كنت اهدي الى الزمان عتابي

وفي الايات التالية يحلق البارودي فيصف العيد خير
وصف واجمل وصف يقول :

سرى اهلهم منبشرين بغريبه
اذا سار عنهم سار وهو مكرم
بخطاب كلا بالذي هو اهل
فمن بايام مضت قبل هذه
عى الله بغفسي قربة بعد غربه
فهم حوله لا يفرحون شهود
وان عاد فيهم عاد وهو سديد
فميدى شكر تارة ومييد
بمصر وعيشي لو يدوم هيمد
يفرح باللقيا اب وولييد

وبعد :

فالعيد .. كما يقول ابن الاعرابي : سبي عيدا لانه
يعود كل سنة بفرح متجدد .. وأصل العيد : ما اعتادك
من هم وشوق ونحوهما ، قال الشاعر : والقلب يعتاد
من حبها عيد ..

فنقول للعيد فلسفة خالدة ، كل يفسرها حسب
مفهومه .. فمنهم من عيده العمل الصالح ..
ومنهم من عيده الصدقة والاحسان .. ومنهم من عيده
العفو عن المذنب .. والتغاضي عن الهفوات والخطيئات ..
ومنهم من عيده المرات والشهوات .. والآثام والخطايا ..
ومنهم من عيده ادخال السرور على غيره .. ولا شك
ان خطبة العيد المشهورة تذكر الانسان بخالق السرور
وضده .. فلا يفرح المرء كل السرور بل يبقى قطرات
منه اذا قلب الدهر له ظهر المجن كان للاكدار المقبلة مجال
ان تختفي بعد حين بذكري نشوة السرور المدير فلا حال
يدوم وكل حال يزول .. وتلك الخطبة تبدأ عادة :
ليس العيد لمن لبس الجديد .. بل لمن خشي الله ..
وخاف شر وعيد ..

شك ان الفرحة التي تغمر الصائم ثلاثين يوما
يقضي فيها واجباته الكاملة نحو ربه فهي فرحة
خليقة بان تنتهي بعيد .. واذا كانت الاعياد تختلف عند
الافراد كل بحسب نظرتة للحياة .. فلا شك انها تلتقي
جميعها في فرحة الالم مجتمعة باستقلالها .. وحررتها ..
ورغدها .. وبناء امجادها .. وبناء اقتصادها .. وتقديمها
لتواكب حضارة الانسانية .. وتمشي في ركاب السلم
العالمي الذي ينشده ويرسمه المفكرون الاحرار في كافة
انحاء العالم .. ليعيش الناس جميعا في عيد من الاخوة
الصادقة والود والمحبة والتفاهم ..

الأعمال البحرية

في رأس تنورة

قارب السحب المسمى بـ « القطيف رقم ٨ » وهو من العوارب الحديثة التي تستعملها الشركة في صلباتها بميناء رأس تنورة .

لتصوير :
انتوني وناصر ورماس .





السيد علي بن حسين ، وهو احد ربانة
الوحدات البحرية ، سواء منها العاملة في ارساء
السفن بالفرض البحرية ، او المستخدمة في عمليات
التنقيب عن الزيت في المناطق المغورة .

اليوم لنفس الغرض ، اي ادخال السفن
الى الميناء واخراجها منه .

استعملت ارامكو القوارب في اعمالها
منذ البداية .. بيد ان
القطع البحرية التي تستعملها اليوم
تعتبر ذات اهمية اكبر مما كانت عليه
من قبل ، وذلك لسببين . اولهما ان
عدد السفن والناقلات التي ترسو في
ميناء رأس تنورة يزداد باستمرار . وقد
بلغ عدد السفن التي رست في ميناء
رأس تنورة في العام الماضي من الناقلات
وسفن البضائع بلغ ١٧٨٢ وهذا يعني
ان حوالي ١٥٠ باخرة ترسو في الشهر
الواحد .. وقد احتاجت كل واحدة من
هذه السفن الى قوارب ومرشدين في
ادخالها واخراجها من القرصة .. ويبدو
ان هذا الرقم سيزداد خلال هذا العام .
والسبب الثاني الذي جعل من
القوارب شيئا مهما ، هو ان الشركة قد
بدأت في انتاج الزيت من تحت مياه
الخليج الفارسي في السفانية والمنيفة ،
حيث وجد الزيت مؤخرا . وتقع هاتان
المنطقتان داخل البحر على بعد غير يسير
من الشاطئ .. وهذا ما يدعو الى زيادة
عدد قوارب الجر والزوارق والصنادل
التي تنقل الموظفين والعمال والمعدات
الى الآبار الواقعة في البحر .

يشرف قسم الاعمال البحرية اليوم

في جميع وجوه اعمال الزيت في المملكة
العربية السعودية ، من اولى مراحل
هذه الصناعة ، الى نهايتها ، كما يبين
الدور الذي يقوم به هؤلاء الموظفون
في اكتشاف البترول ، باشرافهم على
صنادل الحفريات التي تعمل في حقول
الزيت الكائنة في مياه الخليج الفارسي .
وهؤلاء الموظفون هم الذين يديرون
قوارب الجر التي تدخل ناقلات الزيت
الى الميناء برأس تنورة لتجري تعبئتها
بالزيت .

هو معروف ، كانت اول بئر
للزيت اكتشفتها ارامكو ، في
اليابسة .. ومنذ ذلك الوقت توغل
المتقنون اكثر فاكثر في البر بحثا عن
البترول . وحتى الربيع الماضي ، بقي
الزيت الذي تنتجه ارامكو يستخرج
من تحت الرمال ، الى ان حل شهر ابريل
لعام ١٩٥٧ فبدى باستخراج الزيت من
تحت المياه في الخليج الفارسي في حقول
السفانية المغورة . وقد كانت القوارب
في كلا الحالتين من الوسائل الاساسية
في اعمال الزيت لدى الشركة .

والحقيقة ان القوارب لعبت دورا
مهما في عمليات الزيت منذ ان قدم اول
فوج من الجيولوجيين الى المنطقة
الشرقية .. وكان ذلك قبل خسة
وعشرين عاما . كما كانت القوارب
الاهلية الوسيلة التي نقلت الامتعة
والمعدات للرعيل الاول من الباحثين عن
الزيت ، وذلك قبل بناء رصيفي الدمام
ورأس تنورة . وقد استعملت القوارب
الخاصة ايضا في مد خطوط انابيب
الزيت من الظهران الى البحرين . وكانت
قوارب الجر القديمة المصنوعة من
الخشب ، تساعد الناقلات في الرسو في
ميناء رأس تنورة وهي شبيهة بالقوارب
الحديثة المصنوعة من الحديد ، والتي
اطلق عليها اسم « بقيق » والتي تستعمل

قد وعدناك ايها القارئ
كفى العزيز بالعودة بك مرة اخرى
الى رأس تنورة ، ومينائها الذي يعج
بناقلات الزيت ، وها نحن اليوم نحدثك
عن قسم مهم من اقسام الشركة في منطقة
رأس تنورة ، وهو قسم الاعمال البحرية
الذي يجري فيه العمل ليل نهار لشحن
الناقلات وتزويدها بالوقود ، بالإضافة
الى الخدمات الاخرى المهمة التي
ينجزها هذا القسم .

ففي كل صباح ، يجلس ضارب
على الآلة الكاتبة البرقية (التيليتايب) في
مكتب في القرصة الجنوبية ، لطبع
قائمة يبدأ بتحضيرها منذ الفجر . واذا
ما القينا نظرة على ما يطبعه هذا الموظف
وجدنا كتابة مثل هذه الاسطر « بقيق
رقم ٢ .. القرصة الجنوبية .. مع
مرشد السفن » ونقرأ في سطر آخر
« الدمام رقم ١ .. في اعمال الحفر
بالمنيفة .. » « الدمام رقم ١٢ ..
القرصة الغربية .. » « مقل رقم ٤ .. »
« الخبر مؤجر لادارة مد الانابيب .. »
وهكذا الى آخر الصفحة . فماذا تعني
هذه الاسطر ؟

ان ما يطبعه هذا الموظف يطلق عليه
اسم « تقرير عن اماكن القوارب
والزوارق التابعة لقسم الاعمال البحرية »
ويرسل هذا التقرير الى موظفي قسم
الاعمال البحرية والى من تهتم تلك
المعلومات . وفي هذه الرسالة يعرف
مكان كل قارب جر وزورق وصندل
تابع لارامكو ، وما هو العمل الذي
تقوم به كل قطعة من القطع البحرية في
الساعة السابعة والنصف من كل صباح .
ومن هذا التقرير المكون من صفحة
واحدة يمكن معرفة انواع الاعمال
الكثيرة التي يقوم بها موظفو ارامكو
الذين يعملون في البحر ، ومدى ما
يقدمه قسم الاعمال البحرية من مساعدة

على ادارة ثلاثة عشر قارباً من قوارب
الجر ، التي اطلق على القوارب الكبرى
منها اسم « بقيق » ، والتي يديرها
جميعاً بحارة سعوديون يعملون
بالتناوب .. ويتكون رجال كل قارب
من ، قبطان ، مهندس ، مزيت ، رئيس
بحارة ، رجل مطافىء واربعة بحارين .
« بقيق » كغيرها من

القوارب الاخرى اخذت
اسماؤها من الاماكن التي عثر فيها على
الزيت .. وهي تستعمل في ارساء
البواخر الكثيرة التي تحمل الزيت من
رأس تنورة والبواخر الاخرى التي تنقل
البضائع الى الشركة . هذا بالإضافة
الى انها تجر القطع البحرية الاخرى
كصنادل الحفر الى بومباي في الهند
حيث يجري اصلاحها على البر . وبعض
القوارب من نوع « بقيق » مزودة
بخرطوم ومعدات لمكافحة الحرائق التي
يمكن ان تنشب في المرافق البحرية .

اما القوارب الاخرى التي اطلق عليها
اسم « الدمام » و « القطيف » فهي
اصغر من قوارب « بقيق » وتعمل على
الديزل بدلا من البخار . ولكل قارب
قبطان وأمر ، ومهندس ، ومساعد
قبطان ورئيس بحارة واربعة بحارين .
وبين بحارة القوارب الاخيرة يوجد
طباخ ، بعكس الوضع في القوارب
« بقيق » ، ذلك ان هؤلاء البحارة
يقضون فترة عملهم كلها البالغة ثلاثة
اسابيع متتالية ، على ظهر القارب ،
ويذهبون بعد ذلك اسبوعاً كاملاً الى
بيوتهم يقضونه كإجازة في الراحة
والاستمتاع . واثناء وجودهم على
ظهر القارب داخل البحر ، يكون معهم
طباخ دائماً لطهي طعامهم .. ويقوم
الطباخ باعداد الطعام اما على مواقد
كهربائية او مواقد (بوتوغاز) في مطبخ
القارب الذي يشبه الى حد كبير المطابخ

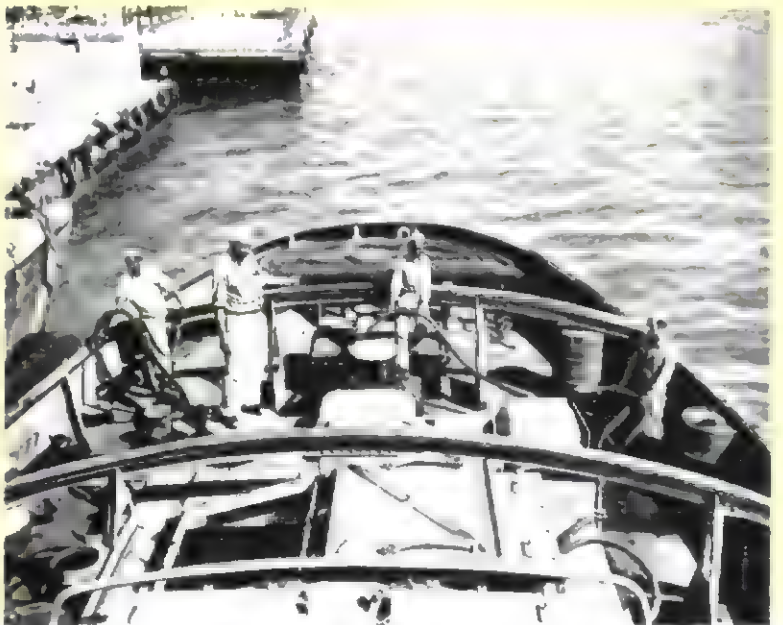


قاربان من قوارب الشركة من النوع المسمى « الدمام » يجريان اجهرتهما الخاصة
بمكافحة الحرائق .. في مياه رأس تنورة .



يبلغ طول قارب الجر « الدمام » رقم ١٣ ٤ ٦٤ قدماً .. وتبلغ قوة محركه ٢٥٠
حصاناً .. وهو أحد القوارب التي اشترتها الشركة نبل عامين لدعم وحداتها البحرية
بعد ان توسعت عملياتها واخذت بالتنقيب عن الزيت في المناطق الضمورة .

ان تدريب الموظفين هو جزء من عمل كل قسم من اقسام الشركة .. ويرى هنا الزبائن
محمد سعيد ، الثاني من اليسار ، يوشد ثلاثة من بحارة قاربه الى الطرق الصحيحة
لربط الحبال على ظهر القوارب .





الصنديل المسمى بالـ « كوين ماري » وقد كان سببا في نجاح عمليات التنقيب عن الزيت واكتشافه في المناطق المغصورة .



احد قوارب الجر السابعة لشركة يساعد احدى ناقلات الزيت في ارسو في فرضة رأس تنورة .

العادية ، ولكنه اصغر منها .

قوارب ما تكون اعمال قوارب « القطيف » في مياه رأس تنورة ، حيث تقوم بمساعدة قوارب الجر الكبيرة في ادخال السفن الى الارصفة .. وقد زودت هذه القوارب بجميع المعدات اللازمة للقيام بآية اعمال جر على طول الساحل العربي السعودي . اما القوارب المسماة « بالدمام » فهي بالاضافة الى تمكنها من القيام باعمال الجر وارساء السفن فان بعضها مزود بمعدات تمكنه من القيام باعمال اخرى كالقارب « الدمام رقم ١٢ » المزود بمعدات واجهزة للفوص في المياه العميقة و « الدمام رقم ١٤ » المزود بجهاز يجعله صالحا ليكون منارة بحرية . وقد عين قسم الاعمال البحرية عددا من القوارب « بقيق » للعمل في اعمال الحفر في المياه المغصورة في السفانية والمنيفه . ففي المنطقة الشمالية من الساحل العربي السعودي تقوم تلك القوارب بسحب المعدات الثقيلة كالصنادل والحفارات كما تقل العمال والموظفين الذين يعملون في مناطق الحفر البحرية من البر الى البحر وبالعكس . اما القوارب الصغيرة فجل مهمتها سحب الصنادل ذات الصهاريج التي تنقل المنتجات البترولية من رأس تنورة الى مستودع المنتجات البترولية في السفانية ، وتستغرق هذه الرحلة ، التي تتوقف على الاحوال الجوية ، من عشرين الى ثلاثين ساعة .. وقد يضطر البحارة احيانا لقضاء ثلاثة ايام في عرض البحر .. الا ان الخبرة البحرية التي اكتسبها قباطنة تلك القوارب ، في السفر على طول شاطئ الخليج ، امثال خليفة بن احمد ، سعيد ابراهيم هندي وخليفة بن صالح اصبحت ذات فائدة لهم في هذه الرحلات ، فهي تمكنهم من تذييل

العقبات وتجنب الطرق البحرية الخادعة . وقد اصبح عدد كبير من هؤلاء القباطنة قادرا على الابحار في مختلف السبل بالرغم من عدم وجود علامات خاصة تدل عليها ، معتمدين على خبرتهم ومستدلين على الطريق من لون الماء فقط . وتأني زوارق تقل الموظفين في المرتبة الثانية من جهة اهميتها وهذه الزوارق (البقية على الصفحة ٤١)



الطَّعَامُ الصَّالِحُ لِلْأَكْلِ

اما الاماكن والحالات التي يكون فيها الطعام عرضة للجراثيم ، فهي : مصدر الطعام ، اماكن حفظه وطرق تحضيره .

مصدر الطعام

ان اكثر الناس لا يهتمون بالمصدر الذي يجلب منه الطعام ، لان كل همهم ينحصر في الغالب في المذاق والمظهر الخارجي . غير اننا اذا لاحظنا ان الطعام الذي ينمو في التربة التي تستعمل فيها الفضلات البشرية كسماد ، بسبب غالباً الامراض ، كحمى التيفوئيد ، والزحار الاميبي والامراض الاخرى .. عندها ندرك ، اهمية حصولنا على الاطعمة من مصادر مأمونة .. كما ان التبرز في الاراضي المزروعة بالفواكه والخضار وريها بالمياه الملوثة ، يجعلان الطعام غير سليم .

وانه لمن الافضل ان تفصل ثمار الفواكه والخضار المزروعة بالتربة الملوثة ، وتفرك دائما بالماء والصابون ثم تنظف بعد ذلك بالماء النقي ، او محلول الكلورين ونقشر ، اذا كان ذلك ممكناً .

كما وانّه لمن الاهمية بمكان ، ان نعرف مصدر الاطعمة كافة ، وخاصة الحليب الطازج واللحم والزبدة ، والسمن والجبن والسّمك وغيره . وقد يكون الحليب اشد خطراً من غيره من المأكولات والمشروبات ، احياناً ، اذ ينقل امراضاً خطيرة كحمى التيفوئيد والتدنن الرئوي البقري . واذا لم تكن متأكداً من ان الطعام الذي تشتريه سليماً ، طبخه او اغليه ، لان الطبخ والغلي يقتلان الجراثيم كافة .

حفظ الطعام

تتكاثر الجراثيم وتنمو بسرعة غريبة اذا وجدت الظروف الملائمة لها . وبعض انواع الطعام ، وخاصة اللحم والسّمك والحليب ومنتجاته ، اذا تركت بمكان دافئ لوقت ما تصبح شديدة الخطر .. ومن الخير ان يتذكر كل امرئ هذا القول الذي يتعلق بحفظ هذه الانواع من الطعام ، « ابق طعامك حاراً او بارداً او لا تبقيه ابداً » .

تحضير الطعام

تعد النظافة (نظافة محضر الطعام والاكل) العامل الاساسي في تحضير الطعام بطريقة سليمة . فلانف البشري مثلاً ، والحلق واليدين ، اهم المصادر التي تساعد على تلويث الطعام وتسميمه . فيجب على كل من يشعر بالهم في حلقه او يصبه زكام ، ان لا يمس الطعام او يعمل بتحضيره . وبعض الناس ينقلون الجراثيم مع انهم يكونون اصحاء تماماً فينتشرون الامراض وهم لا يشعرون . وفيما يلي اهم الاشياء التي يجب ملاحظتها عند تحضير الطعام :

١ - غسل اليدين دائماً بالماء والصابون بعد استعمال المراض ؛ وقبل تناول الطعام او تحضيره .

٢ - غسل الاطباق والاولواني والصحون والمقالي بالماء الحار والصابون .

٣ - عدم مسك او اني الاكل والشرب من الداخل حيث يوضع الطعام او الشراب .

٤ - التأكد من نظافة الطعام وكونه طازجاً من مصدر سليم .

٥ - غسل كل الفواكه والخضار الطازجة المجلوبة من اماكن غير سليمة بالكثير من الماء والصابون ، وقشرها اذا كان ذلك ممكناً .

٦ - حفظ الطعام والاطباق واولاني الطبخ باماكن مأمونة لا يطالها الجردان او الذباب او الصراصير .

٧ - عدم ابقاء الطعام المطبوخ طويلاً .. وضرورة تغطيته بشبكة لتحمية من الذباب ، مع تذكر القول « ابق الطعام حاراً او بارداً ، او لا تبقيه ابداً » .

٨ - عدم مسح او اني الطعام بمنديل قذر ، واستعمال قطعة قماش نظيفة لهذا الغرض ، او ترك الاولاني المفسولة تنشف في الهواء بعد غسلها بالماء الحار .

٩ - اذا كان الانسان مصاباً بالاسهال او البرد او وجع الحلق او القروح اليدوية وجب عليه عدم مسك الطعام او تحضيره .. وبالاختصار ، يجب الا يسمح للمرضى بتحضير الطعام .

١٠ - غلي او طبخ كل طعام وشراب لا نكون متأكدين من سلامته ، فالغلي والطبخ يقتلان كل الجراثيم .

واخيراً وليس آخراً ، يجب ان نتذكر دائماً بأنه حيثما توجد الافئدة يوجد الخطر .. فليتنابع امر المحافظة على النظافة بقدر الامكان .
طبيب القافلة

يعتقد الكثيرون ان الطعام الذي لا يظهر من رائحته او مذاقه انه فاسد ، يكون في الغالب صالحاً للاكل . وهذا عين الخطأ ، فالطعام الملوث بالجراثيم المفسدة ، ربما كان في الظاهر صالحاً للاكل وخالياً من الروائح الكريهة . وغالباً ما تكون اسباب العدوى والتسمم ، الناتجة عن الطعام ، عائدة الى الجراثيم والسموم الناجمة عنها . وهذه الجراثيم تسبب الاجعاع العادة في الامعاء .. ويتبعها في كثير من الاحيان التقيؤ (الاستفراغ) . والفريب ان الجراثيم المسببة للتسمم تتكاثر بسرعة فائقة داخل الاجسام للملاصقتها لنموها .

واحسن الطرق للوقاية من التسمم بالطعام ، والامراض الاخرى التي تنامي من الطعام الملوث ، هي التخلص من الجراثيم . فهناك ملايين الجراثيم منتشرة في كل مكان ، وبامكانها ان تسبب المرض . فهي موجودة في الهواء ، وعلى الارض ، والملابس والايدي التي لم يجز غسلها . وافضل الطرق لمنع هذه الجراثيم من التسرب للطعام هي مراعاة النظافة التامة من جانب اولئك الذين يقومون باعداد الطعام .

السيد مسفر بن مانع الرزقي

العام في الظهران ، على الآلة الكاتبة .. كما يعنى كل الطلبات لتزويد المطاعم والمرافق المختلفة في منطقة بقيق بالاطعمة المخزونة في مستودع الاطعمة العام .

وفوق هذا كله ، يقوم السيد مسفر بكافة الاعمال المكتبية المتعلقة بالطلبات الخاصة بترقية الموظفين ، في قسم خدمات السكن في منطقة بقيق ، وغيرها من الاعمال الادارية . والسيد مسفر يتقن العمل على الآلات الحاسبة الكهربائية اتقاناً تاماً ، وهو يستعملها في كافة اعمال القسم الذي يعمل فيه .

يحب السيد مسفر المطالعة كثيراً ، فهو يقرأ المجلات الادبية والكتب التاريخية ، ويعتقد ان المطالعة الصحيحة من الامور التي تنير العقل وتوجهه نحو الخير والتقدم .

اما في الحقل الرياضي ، فهو من هواة السباحة .. يقضي كثيراً من اوقات فراغه ، ايام الحر ، في بركة السباحة الكبيرة في بقيق . وهو من مشجعي الرياضة وكل ما يتعلق بها ، فلا تفوته رؤية اية مباراة رياضية من المباريات التي تقام في منطقة بقيق وغيرها ، حينما تمكنه الظروف من ذلك .

السيد مسفر اعزب ، همه في الوقت الحاضر متابعة دروسه .. وقد قال عندما سأله عما استفاده من عمله في الشركة ، « انني اعتقد ان متابعة دروسي في مراكز التدريب كانت السبب الاول الذي ساعدني على رفع مستواي الثقافي وبالتالي على الوصول الى وظيفتي الحاضرة في هذه المدة القصيرة التي قضيتها في خدمة الشركة . »

وقد ذكر لي السيد مسفر اثناء حديثي معه انه يتمنى ان يتمكن يوماً ما ، من زيارة كافة الاقطار العربية .. فهو تواق للسفر و ينتظر الفرص المناسبة لتتيح له ذلك .. د . د .

عاد السيد مسفر بن مانع الى بقيق في اوائل عام ١٣٧٤ هـ (١٩٥٣)، والتحق بخدمة الشركة . وبعد ان تمت اجراءات التوظيف الرسمية ، عين كمساعد ميكانيكي تحت التدريب في ورشة التبريد التابعة لتلك المنطقة . واستمر في تلك الوظيفة لمدة سنتين ونصف السنة تقريباً . وكبكية الموظفين الذين يحبون التزود بالعلم ، واظب السيد مسفر على متابعة دروسه في مركز التدريب التابع للشركة في بقيق ، فدرس اللغة العربية والانجليزية والحساب ، كما تدرب على الضرب على الآلة الكاتبة العربية والانجليزية وبقية الاعمال المكتبية . ولا زال السيد مسفر يتابع دروسه في المركز المذكور بجد ونشاط .

السيد مسفر في الوقت الحاضر وظيفته كاتب في قسم خدمات السكن في بقيق . ومن متطلبات وظيفته هذه ان يعنى يومياً كل طلبات الطعام لمنطقة بقيق ، من مستودع الاطعمة

لقد طرقتنا موضوع التقدم والنضال والاجتهاد و اردنا مثلاً حياً لنبرهن به على ان التقدم لا يكون غالباً الا نتيجة الجهد والاجتهاد .. يمكننا ان نذكر نبذة عن حياة السيد مسفر بن مانع الرزقي .

ولد السيد مسفر في قرية جبونة في نجران . وهناك ، درس القرآن ومبادئ اللغة العربية والحساب ، على يد مدرس كفؤ . ولما كان السيد مسفر من محبي العمل ، فقد ترك نجران وقدم الى المنطقة الشرقية ، ليعمل في شركة الزيت العربية الامريكية ، وكان ذلك في عام ١٣٧٠ (١٩٥٠) .

يبد ان الحنين الى مسقط رأسه عاوده ، فترك عمله ، وعاد الى نجران . ولكنه بعد ان قضى مدة من الزمن بين اهله وخلانه في ربوع نجران ، رأى ان من الخير له ان يعود للالتحاق بالشركة ليجد لنفسه عملاً يتلاءم ونشاطه في سبيل مستقبل احسن ، وهكذا كان ..



الدكتور الكسندر فليمنج

مكتشف البنسلين

علم الاستاذ شريف العلمي

« لم أدرك في أول الأمر وأنا أرى مستعمرات
الميكروبات تموت أنني توصلت إلى الصباح الذي ينير
لي الطريق إلى أعظم اكتشاف اعتدت إليه البشرية
في عالم الطب »

في السلم أو في الحرب — يفوق بكثير
صرعى أي وباء في العالم .
وانصرف « فليمنج » بكليته إلى
البحث والتجارب . وبدأ بحثه بدراسة
ماهية الميكروبات ! وكيف تتوالد في
الجسم الانساني ! ولماذا تعيش فيه !
وكيف السبيل إلى القضاء عليها قضاء
مبرما !

وما إن أتت سنة ١٩٢٢ حتى توصل
بعد دراسات متصلة وتجارب كثيرة ،
كلفته الكثير من الجهد والمال ، إلى
اكتشاف مادة ذات اثر مدمر لكثير من
الميكروبات هي مادة « اللايزوزيم » .
وكان هذا الاكتشاف الجديد بارقة
أمل ، اضاءت له الطريق فسار على
هديها ، لا تشيه الصعاب والمشاق ، ولا
يقعده الفشل . وكان يصل الليل بالنهار
عاكفا على ابحاثه . فاتخذ من معمل
ابحائه سجنا يحجز نفسه فيه الايام
والاسابيع ، ليعمل في سبيل اكتشاف
علاج للتسمم يريح الملايين من اخوانه
في الانسانية من خطر التسمم .

ليلة ، بينما كان فليمنج مكبا
على عمله في معمله ، هبت
لفحات من الهواء العاصف المشبع
بالرطوبة ويصدف ان تلمح الرياح
المسطحات الزجاجية التي كان يجري
عليها تجاربه فتعبث بها فيندفع
« فليمنج » لجمع زجاجاته المبعثرة في
المعمل ، ثم يجلس بجانبها وكأنه يندب
حظه ، ويشفق على نفسه ، اذ اعتقد ان
تلك الرياح الرطبة قد أتت على تجاربه،
وضيعت عليه جهوده وماله . وبينما
هو يتأمل زجاجاته ، فاذا به يرى شيئا
عجيبا ، جعله يخرج عن وقاره ، فيروح
ويجيء في معمله ، وهو يصفق حيناً
ويترنم بالاغنيات حيناً آخر . وأخيراً
تمالك نفسه ، وجلس بجانب زجاجاته،
ليلقي نظرة فاحصة على مستعمرة

الانساني كطبيب ، فيسعف الجرحى
من الجنود والاهالي، ويضمّد جراحتهم
ويساعدهم على استرداد عافيتهم
ونشاطهم .

وكثيراً ما كان يلاحظ انه عندما كان
يصل إلى الجرحى من الجنود متأخراً ،
يجد ان جروحهم قد تسممت بفعل
الزمن ، والأتربة ، والعوامل الجوية ،
وغيرها فكان في تلك الحالات
يضطر إلى الوقوف امامهم مكتوف
الأيدي ، لانه لا يجد فيما تعلمه من
فنون الطب في الجامعة ولا فيما
طالعه في الكتب بعد تخرجه ، وأثناء
ممارسته للطب ، علاجاً ناجحاً يساعد
الجرحى بوقف التسمم .

الحرب العالمية الاولى ، عاد
إلى وظيفته في المستشفى ، بعد
ان تأكد من حقيقة مروعة ، وهي ان
العلوم الطبية لم تبلغ بعد مبلغ الكمال
في علاج التسممات الناشئة عن الجراح
وتبين له ان ضحايا التسمم — سواء

الدكتور الكسندر فليمنج حياته
العملية كما يبدأها غيره من
الشبان الذين انتهوا من دراساتهم ...
فما كاد يتخرج من الجامعة وينال شهادة
الطب حتى التحق بأحدى الوظائف
الحكومية فعمل طبيباً بأحد المستشفيات .
غير ان نفسه الطموحة الوثابة ابت عليه
ان يخلد إلى عمله الجديد ، الذي يسير
على وتيرة واحدة .. وأبت عليه ان
يكتفي بما حصله في دراسته من العلم
والمعرفة فلجأ إلى اشغال اوقات فراغه
في المطالعة والبحث واستيعاب ما في
كتب الطب من قديمه وحديثه . وحرص
فليمنج ايضاً على التردد على المحافل
العلمية وحضور المحاضرات الطبية
ليتزود منها بما يطراً على العلوم الطبية
من نظريات جديدة .

وجاءت الحرب العالمية الاولى . ولم
يقف فليمنج مكتوف الأيدي بل اسهم
فيها بعلمه وطبه فكان يقتحم خطوط
النار معرضاً حياته للخطر، ليقوم بواجبه

البكتيريا التي كان قد انبتها فوق تلك الزجاجات ، فيجد ان جميع الميكروبات قد ماتت بعد ان تجمعت في مكان واحد ، ولاحظ حولها آثارا من العفن الذي خلفته الرطوبة . وبذلك توصل الى الشيء المجهول الذي كان يسعى لمعرفة .

ويقول الدكتور « فليمنج » عن هذا الكشف في مذكراته : « لم ادرك في اول الامر وأنا ارى مستعمرات البكتيريا تموت - انني توصلت الى المصباح الذي ينير لي الطريق الى اعظم اكتشاف احدثت اليه البشرية في عالم الطب . ولم اكن اتصور انني وفقت الى اقوى سلاح نستطيع به ان نهزم خطر التسمم . »

ومضى الدكتور فليمنج في تجاربه وابحائه على الحيوانات ، فأنته التجارب بنتائج باهرة . . . ثم يخرج على العالم في سنة ١٩٢٨ باكتشافه الجديد بعد ان اطلق عليه اسم « بنسلين » .

الا ان الاطباء تشككوا في ماهية اكتشافه ، ومدى فعاليتها في مكافحة التسمم ، وايقافه . هذا بالإضافة الى

ان مثل هذا الدواء ، يحتاج الى ما لا يقل عن المليون جنيه لتحضيره . ولذلك لم يجد اي تشجيع مادي من اصحاب رؤوس الاموال ، خوفا على اموالهم من الضياع .

وكانت هذه النتيجة صدمة عنيفة جدا لفليمنج الذي احتملها بصبر . ولم يجد امامه الا العودة الى معمله ، بعيدا عن اهمال الناس له ، وسخرتهم منه . ولكن اليأس لم يتطرق الى قلبه ، بل راح يرعى اكتشافه الجديد محاولا ادخال بعض التحسينات عليه ، للاقلال من تكاليفه حتى يقبله العالم .

به السنوات حتى جاء عام ١٩٣٩ حين اشتعلت الحرب العالمية الثانية ، اذ تلفت الاطباء يبحثون عن العلاج الشافي للتسممات الناجمة عن الجروح التي تصيب الجنود في ايدانهم ، وما اكثر الضحايا التي تذهب بسبب هذه التسممات .

وهنا يتذكر اطباء الغرب اكتشاف الدكتور فليمنج الذي طلع عليهم به منذ عشر سنوات فأعادوا النظر فيه ، ووجدوا فيه شيئا جديدا ، لم يتبينوه

في اول الامر . فأجروا عليه التجارب وقرروا نجاحه وفعالته في مقاومة التسمم الناتج عن الجروح الجسدية . فأعلنوا على ملا من العالم ، نبأ هذا الاكتشاف الجديد ، وفعالته في شفاء كثير من الامراض ، والقضاء على الميكروبات قبل توالدها واستفحالها . وبعد ان اعلن اطباء الغرب نبأ هذا الاكتشاف مباشرة ، انشأت المصانع الطبية وأخذت تعمل ليل نهار لصنع البنسلين .

وهكذا نجح فليمنج بعد جهد متواصل دام عشرات السنين . وأصبح اسمه على كل لسان . . . ورأى علماء الغرب ان يكللوا هامة فليمنج ، بمنح جائزة نوبل العلمية المعروفة .

ولم يكن هذا النجاح الباهر الذي احرزه ليقعده عن مواصلة ابحاثه ودراسه . . . بل ظل فليمنج مقيدا سجيناً في معمله الخاص ، ليسهم في خدمة الانسانية . الا ان الاجل قد وافاه في ١١ مارس عام ١٩٥٥ ، وبذلك انطوت صفحة جديدة من صفحات خدامي الانسانية .

الرَّبيع

فأيقظ في العجر اشجارها
وسمح بالعطر ارضها
بعد البحر تحب اوتارها
فقامت تصافح زوارها
وبهتت للبعث اسرارها
عليه نزل اشعارها

وزين بالنور غدوانها
نعتى وتعرف العائنها
بهد تحب احضانها
ومعش سسر سطرها
ففتح لغير احدها
نبت الحياة واحرارها
نحي رباهما ومكانها
فرحب اسطر عوانها

اطل الربيع على ارضها
وبل اعصابها الدواير
احال الجداول قينها
انها العماير في موكبها
وراحت تطوف مضاني العفها
كأن الآراء لها منبها

كأها ينوب بهي العواشها
وجابت اليها طيور الربيعها
كأن الطبيعة في فرحها
فنجري الجداول منبها
وتسري النائم بين السورود
هنالك بين شعاب الجبها
واطلقت روعي نجوب الدبها
فطافت بقلبي انبها

محمد عابد



أقامت مدرسة سلاح الطيران الملكي السعودي بجدة احتفالا رائعا ، تحت رعاية جلالة الملك سعود المعظم - القائد الأعلى للجيش - وذلك بمناسبة تخرج الدفعة الثالثة من الطيارين السعوديين ، والدفعة الثانية من المهندسين الجويين .. وفي الصورة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يوزع الشهادات والهدايا التذكارية بهذه المناسبة السعيدة .

أخبرنا

مصر



وفقا لبرنامج تصريف سكار المطعمه العربيه بصناعه الزيت - ذبح شركة الزيت العربيه الامريكيه سه من رحلات الحجارة هم السادة : عبدالله الحصري - محمد علي حنزي - الدكتور احمد ملا - عبدالله عمر فحي - عمر بن عمار - وسعد ابو حيد - وروا هيا ابناء رباتهم لسفي الصهران برفعهم الدكتور مصطفى حيه .

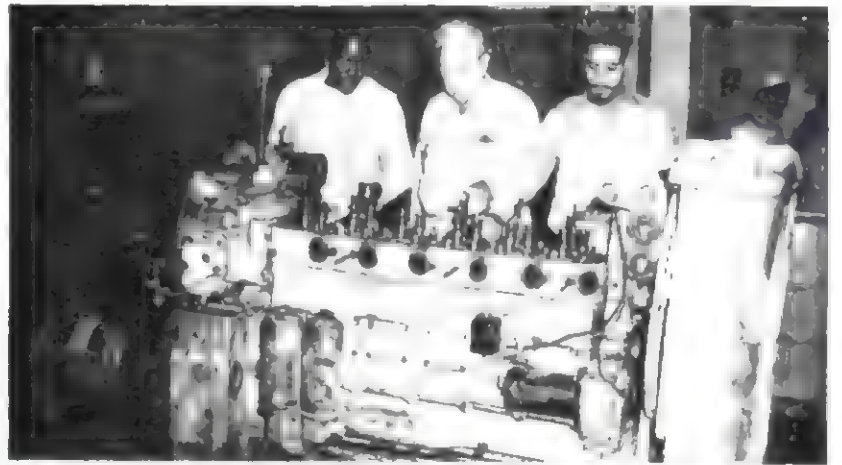
انتمت حد ظهر اسلاء الواقع في ١٤ شعبان ١٣٧٧ هـ
 مارس عام ١٩٥٨ هـ حفلة كبرى حضرها ما يقرب ١٦٥٠ موظفا من
 موظفي قسم اسلاء والورش في منطقة الظهران بحسبه الزم
 ايدسي الذي سجنه موظفو هذا القسم في السلامة . وقد تكلم
 في هذه الحفلة عدد من رؤساء القسم كما تكلم المسر سكارديو
 مدير منطقة الظهران . معربا عن سروره بهذه المناسبة السعيدة
 وحديثا ذكر ان الحوادث الصناعية في هذا القسم الذي يعمل
 فيه ١٦٥٠ موظفا لم تزيد على ١٢ اصابة مقعدة خلال عام ١٩٥٧ هـ
 هذا . ولما كانت السلامة في العمل من اهم الاشياء التي تحرص
 عليها الشركة فقد وزعت اوسمة السلامة على كل موظفي ارامكو
 العاملين في منطقة الظهران كتحفيز عن تقدير الشركة لهذه
 السجحة بحسبه في حق السلامة .



قام المسر سكارديو مدير منطقة الظهران بترتيب
 حوارات السلامة وهي عبارة عن حوارات للمصانع . على نمائيه من
 امير من السعوديين الذين قاموا بعمل زياره في سكر حقيقي
 سببه لاصابات المقعدة عن العمل خلال عام ١٩٥٧ في منطقتي
 الظهران وراس نور . وقد قدمت بعض الحوارات الى بعض
 الموظفين الذين بدحوا سبب هذا التراجع في هاتين المنطقتين .
 ونعبر في هذه الصورة اني احببت ان احدث هذه الحوارات من
 امير السادة : هلال علي ، من ورشة التجارة الخارجية ،
 عبد الحميد عبدالله ، من ورشة الصناعات المعدنية ، عيسى بن كزدي ،
 من ورشة الدهان ، سعد بن محمد ، من ورشة اللحام ، فرحان
 بن حسن ، من ورشة التجارة ، صالح بن سالم ، من قسم الايدي
 اعمه ، حيدر بن محمد ، من ورشة الدهان الخارجية ، ومحمد
 صابر ، من ورشة تصنيع هياكل السيارات والطائرات .



كملت ورشة معدات في منطقة راس تنورة سنة كاملة من
 العمل المتواصل ، دون وقوع اية اصابات بين موظفيها ، وذلك
 بفضل جهود المسؤولين فيها باتباع قوانين السلامة اثناء اداءهم
 لواجباتهم . ويرى عبد تلاء من موظفي هذه الورشة المسؤولين ،
 وهم من قسم السيد محمد بن سلمان ، المستورس م .
 المر واليت سعير بن حبيب .



في حفلة تسمى انتمت بعد ظهر اسلاء الواقع في ٧ شعبان
 ١٣٧٧ هـ الموافق ٢٥ فبراير عام ١٩٥٨ هـ في مطعم كبير
 لموظفي الظهران . وقد عبره من موظفي شركة الزيت العربية
 الامريكية اوسمة الخدمة المتواصلة لمدة عشرين او خمس عشرة
 سنة . وقد حضر هذه الحفلة رؤساء الموظفين والمسرة سكارديو
 مدير منطقة الظهران . الذي هنأ الموظفين وشكرهم على اعمالهم
 بالنسبة عن الشركة . وقد احدث هذه الصورة لمحتفي بهم بعد
 انتهاء الحفلة . وهم من اليمين الى اليسار : السيد صف الالامي ،
 السيد شريده بن بدر ١٥ سنة ، السيد سلمان بن ماحد
 ٢٠ سنة ، السيد احمد بن صف ١٥ سنة ، السيد
 ابراهيم بن عبد المار ١٥ سنة ، السيد مبارك بن محمد
 ١٥ سنة ، السيد الحلقي من اليمن : السيد مهدي بن حاتم
 ١٥ سنة ، السيد عبد بن ابراهيم ١٥ سنة ، السيد
 يوسف بن محمد ١٥ سنة ، السيد علي بن محمد ١٥ سنة ،
 والسيد عبدالله بن ناصر ٢٠ سنة .





اختصاصات مصفاة



استجابة لدعوة جلالة ملك سعود النعمان ، قام بفتح السبع
سبعين بن حمد آل خليفة حاكم البحرين ، بمروره اجوبه للبلاد
السعودية ، حيث يقضي بلاءه في مدينة الرياض كـ
موسع الحقاوة والتربية ، وفي حريق موزة التي البحرين ،
بوقف بقمته وافر - حصة الترخية بظر الظهران ، حيث كان
في استقباله جمهور عفر من رجال الحكومة ووجهاء البلاد واعيان
وكبار رجال شركة الزيت العربية الامريكية بتقديمهم جميعا سمو
الامير سعود بن جلوي امير المنطقة الشرقية ، ومن المطار توجه
انصف الكربة وحسنه الى مدينة الدمام ، سحسروا حفلة مساء
كبرى ، اقامها لهم سمو الامير سعود بن جلوي ، ودعا اليها الوجهاء
والاعيان في المنطقة الشرقية ، ويري هذا من اسمى سمو
الامير سعود بن جلوي ونعمته لسبح ستمار بن حمد آل خليفة ،
اتناء مادة العشاء .

قام المستر نورمان هاردي رئيس شركة الزيت العربية الامريكية
بتقديم وسام الخدمة المتواصلة للمستمر هـ. ب. بيكلي مدير ادارة
التنمية العربية بمناسبة اكماله مدة ٣٥ عاما في صناعة الزيت .
وقد بدأ المستر بيكلي عمله في صناعة الزيت سنة ١٩٢٣ عندما
التحق بشركة ستاندرود اويل اوف كاليفورنيا في امريكا . وفي
عام ١٩٣٩ اوسل الى الظهران وساهم في بناء معمل التركيز الذي
اصبح رئيسا له فيما بعد ، ثم عين رئيسا عاما للانجاز ثم مساعدا
لمدير منطقة الظهران . وقد نقل الى بيروت عام ١٩٤٩ ليكون
رئيسا عاما للاسماءات في شركة التالانين . وفي عام ١٩٥٥ عاد
الى الظهران وعين رئيسا عاما لادارة الهندسة والخدمات
الميكانيكية واخيرا عين مديرا لادارة التنمية العربية . ويرى هنا
بمعيل الهاني من المستر هاردي (الى اليمين) اتناء تسليمه الوسام .

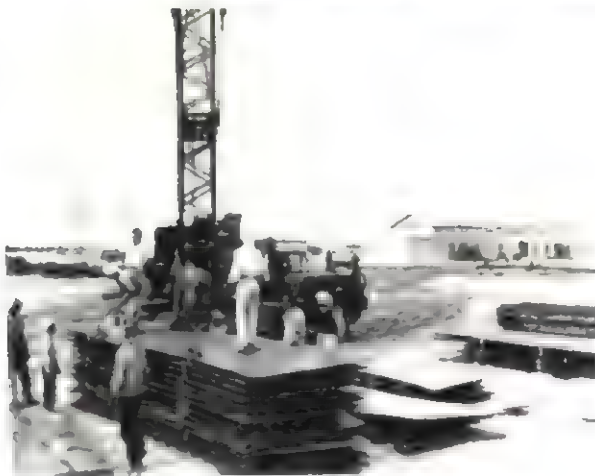


بعد عمل دام ٣٨ عاما في مختلف حقول صناعة الزيت خارج المملكة العربية السعودية وداخلها ، غادر المستر ج. سي. سريون (الى اليسار) ، نائب الرئيس للهندسة والانشاء منطقة الظهران في الخامس والعشرين من شعبان الموافق ١٥ مارس ١٩٥٨ متوجها الى امريكا بعد ان تقاعد عن العمل في شركة الزيت العربية الامريكية . وقد جرى تعيين المستر م. سنيدر ، نائب الرئيس للعمليات ، نائبا للرئيس للهندسة والانشاء خلفا للمستر ستريون .

تصوير :
توم ولتر ، كيرلي سيل ،
انتوني ، عبد الحميد البغدادي .



السيد عيد الدسوقي (الى اليسار) ، مدير محطة النجمة مدعة السيارات بالدمام ، يستمع للمستر د. ي. نلسون ، رئيس كز توزيع المنتجات البترولية في الظهران وهو يشرح له فوائد ت ارامكو الممتاز للمحركات بعد ان شحن سيارته بالصفائح مياة بهذا الزيت لاستخدامها في المحطة التي يديرها .



سجل قسم التراخيص ترأس بؤره روم فاست جندا في ابح السلامه ، اذ امضى مدة مدته عشر شهرا ونصف الشهر . ر وروح ايه ائسه معقده عن العمل من موطعه . وانجدر بذكر ان معظم اعمال هذا القسم هي من النوع الظهر في هذه الصورة .



السيد جابر بن محمد ، (الى اليمين) يودع المستر سرجي ر ، مراقب ورشة الدهان في الظهران بمناسبة سفره الى لايتات المتحدة وتقاعده عن العمل في شركة الزيت العربية يكية . وقد خلف المستر سرجي في مركزه السيد جابر ، سيح بذلك اول موظف سعودي يتسلم مهام مراقب مسؤول عن شة الدهان في منطقة الظهران .



خبراء منظمة الصحة العالمية ومعهم مدير المكتب
العنى بوزارة الداخلية بعد استشارته حول مشكلة
تخزين المياه بالبيوت في جدة وتراكم فضلاتها
واحتياج البلدة لمشروع المجاري العامة . ويرى من
اليمن الدكتور عبد الرحمن الزهار خبير الحشرات
البولي والمهندس عبد الحليم مدير المكتب بالداخلية
والدكتور مشعل خبير الملاريا الدولي والمهندس
مدوح شكري الاخصائي الصحي الدولي .

مشروع مكافحة

الملاريا

بفلم رئيس التحرير

المناطق التي تنتشر فيها بعوضة
الجامبيا . . . وافقت الحكومة مع منظمة
الصحة العالمية على تقديم مشروع ، بدأ
بحضور الخبراء في مارس سنة ١٣٧٢
(١٩٥٢) برئاسة الدكتور محمد عبد
العزیز شكري رئيس المشروع . . . وفي
سنة ١٣٧٤ (١٩٥٥) تولى الدكتور عبد
الرحمن الزهار رئاسة المشروع . . . ومنذ
ذلك الحين حتى الآن يعمل معه المهندس
مدوح شكري والدكتور حسن مشعل
خبير الملاريا للمشروع .

كف بؤائد البعوض

تلقح الذكور اناث البعوض . . . وفور
ذلك تصبح الاناث شرهة لمص الدم . . .
اما الذكور فتتغذى على رحيق الازهار
وتموت بعد تلقيحها الاناث مباشرة . . .
تتغذى الانيث على الدم من الانسان او
الحيوان وتختبئ لهضمه في مكان مظلم،

هذا ملخص ما دار بيني وبين حضرة الدكتور عبد
الرحمن الزهار رئيس مشروع منظمة الصحة العالمية
لمكافحة الملاريا في المملكة العربية السعودية .

البعوضة التي لها شهرة عالمية في اوبئة
الملاريا . . . فقد انتقلت بالبواخر من
افريقيا الى بلاد البرازيل . . . واجتاحتها
بأوبئة متتالية ، حتى قررت البرازيل
استئصالها استئصالا تاما ونجحت في
ذلك . . . وفي مصر انتقلت هذه البعوضة
بطريق النقل البري والبحري من
السودان ، خلال الحرب العالمية الاخيرة ،
واجتاحت بلاد الصعيد ، والنوبة بواء
جامح كلف مصر مليونا من الجنيهات
حتى استأصلت شأفة هذه البعوضة من
القطر المصري . . . فنبه هذا الازدهان الى
ضرورة الشروع بمكافحة هذا المرض
في المملكة العربية السعودية ، وبالاخص

لمحة تاريخية
قبل عام ١٣٧٠ (١٩٥١) لم تكن
هنالك اية اعمال مكافحة
ضد الملاريا . . . سوى ما كانت تقوم به
الحكومة ، بالاشتراك مع شركة ارامكو
بالمنطقة الشرقية ، من رش المنازل
بالسددت لمكافحة هذا المرض في تلك
المنطقة . . . ولم تكن هنالك معلومات
وافية عن درجة انتشار هذا المرض سوى
ما كان يذكره بعض الرحالة عن الاماكن
التي يرتادونها . ففي سنة ١٣٦٩ (١٩٥٠)
فوجئت المملكة بانتشار وباء الملاريا
بمنطقة جدة ومكة والساحل الغربي . . .
وكان مسببا من انتشار بعوضة
الانوفلس جامبيا (Anopheles Gambic)

مخيفا.. لذا شدد خبراء المشروع اعمال المكافحة، في مدة الموسم الملائم لانطلاق البعوضة .. ففتحوا دخول جميع المنازل التي تحتوي على حدائق حيثما يشتبه وجود مياه متراكمة لاجراء المقاومة بها .. فتظهرت جدة من هذه البعوضة في السنوات الثلاث السابقة تطهيرا يكاد يكون تاما فيما عدا بضعة بؤر تظهر عادة سنويا بعد سقوط الامطار خارج البلدة .. وبهذه المناسبة يرجو الخبراء ان يتعاون الناس مع فرق

هي : مقاومة هذه البعوضة في اماكن توالدها .. ووجد خبراء المشروع ان هذه البعوضة تتوالد في جدة في المياه المتجمعة حول البازانات وآبار الامطار والصهاريج وخزانات السطح واحواض الاسمنت والقنوات (والفستقيات) والنافورات والبساتين والمياه الراكدة المكشوفة للشمس .. فركز الخبراء المقاومة على هذه الاماكن بدورات شهرية متلاحقة بصب الدددت مذابا بالديزل على سطح المياه المتجمعة في

راكد الهواء مدة يومين تقريبا ، حيث يتم نضج البيض فيها .. عندئذ تفتنم فرصة وجود ماء آسن بجوارها فتضع بيضها على دفعات قد تبلغ كل دفعة مائة بيضة .. وقد يصل عدد البيض الذي تضعه الانثى حوالي ٥٠٠ بيضة .. وهذا البيض يفقس في الماء الى يرقات صغيرة تكبر تدريجيا بتغذيتها على المواد العالقة بالماء حتى يتم نموها وتحول الى عذراء ، وهذه لا تتغذى ، وفيها تتحول الخلفة من يرقة الى بعوضة .. وبعد يومين ينشق جلد العذراء وتنطلق منها البعوضة التي نراها وفيها الذكور والاناث .. وبعوض الكوليكس المنتشر الآن في جدة يضع بيضه متجمعا في كتل .. اما بعوض الايدس فيضع بيضه فرادى في اواني الشرب الصغيرة (كالازيار) .. وهذا الجنس من البعوض ينقل الحمى الصفراء والدنج .. اما بعوض الانوفلس ومنه الانواع التي تنقل الملاريا فيضع بيضه فرادى على سطح الماء . وهو الجنس المعني بالمكافحة في هذا المشروع — ويصبح بعوض الانوفلس حاملا لعدوى الملاريا بعد ان يتغذى على دم مريض بالملاريا ومن ثم ينقله الى الاصحاء عند تغذيته على دمهم . حيث تتدفق حيوانات الملاريا (الاسبوروزويت) مع لعاب البعوضة بمجرد احداثها الجرح بالجلد . وهذا اللعاب يمنع تجلط الدم عندما تمسه البعوضة .

اهداف المشروع وما نحقق من هذه

الاهداف

١ — مكافحة الملاريا بجدة ، بمقاومة بعوضة الجامبيا : وجد بالتجربة ان افضل طريقة لمكافحة بعوضة الجامبيا المسببة الاساسية لنقل الملاريا بجدة وانتشار اوبئة شديدة بها



درس عملي لتمييز انواع بعض الانوفيلس (الناقل للملاريا) التي جمعها فرق الاستكشاف من الوديان المخلفة .

الاستكشاف والمقاومة بالسماح لهم بدخول منازلهم بغرض الكشف عن هذه البعوضة والقضاء عليها في وكرها .. وهذا الاجراء هو من قبيل حماية السكان من المرض . والواقع ان المقاومة تشدد في مواسم انتشار البعوض .. ضد انتشار الجامبيا ، البعوض الناقل للملاريا .. اما مقاومة البعوض العادي الذي يزعج السكان ويقلق راحتهم .. فالمقاومة الحالية لا تؤثر فيه بالنظر الى ان هذا البعوض الغير ناقل للملاريا يكتسب مناعة ضد اشد المبيدات

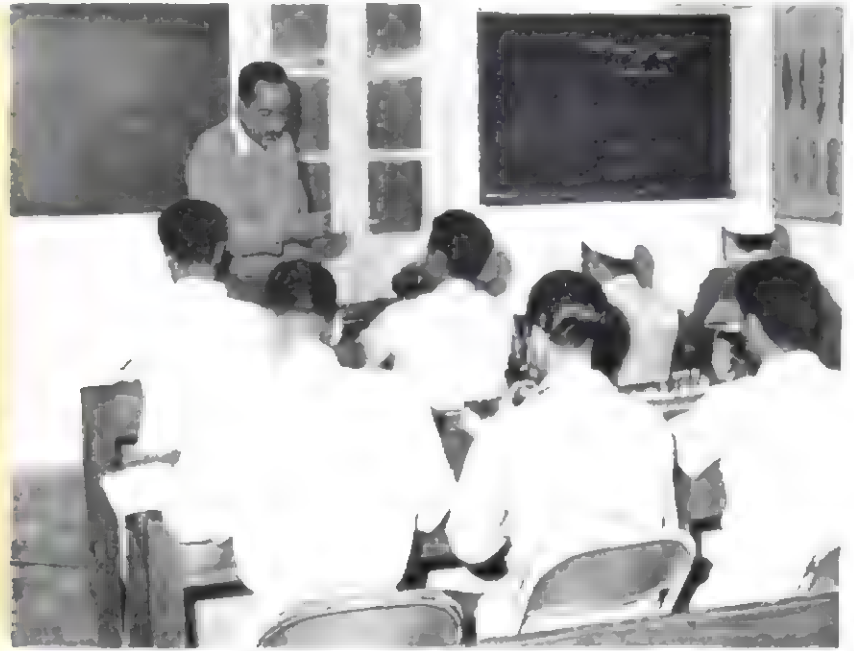
الاماكن السابقة الذكر .. مع اجراء استكشاف دوري في جميع هذه الاماكن المنتشرة بالبلدة .. وذلك لمعرفة كفاءة هذه المكافحة . وايضا لاكتشاف اية بؤرة قد تتواجد بها هذه البعوضة ومحاصرتها وابطادتها منعا لانتشارها .. والمعروف ان هذه البعوضة يزيد انتشارها في فصلي الشتاء والربيع ويصبح وجود بؤرة واحدة منها في البلد خطرا كبيرا اذا لم تكتشف في الحال وتقاوم .. فمن خصائص الجامبيا في مثل هذه المواسم الماطرة ان تنطلق انطلاقا

على دبلوم طب المناطق الحارة .. وأصبح تدريبه متكاملًا بعد أن ارتاد مناطق متعددة في المملكة مع فريق الصحة العالمية .. وكذلك وكيل الفريق الوطني المهندس محمد علي البكري الذي يتخصص الآن بلندن ضمن بعثة الصحة العالمية في دراسة الحشرات الطبية .. ومن السعوديين الذين تدرّبوا

أن الجامبيا تجعل منها وكرا دائما يهدد جدة ومكة باستمرار تنتشر من هذه المنطقة الزراعية وتمتد المدينتين بوافر من سلاطاتها .. وانجع وسيلة لمقاومة مرض الملاريا والجامبيا في وكرها المفضل هو دهان جميع جدران المنازل بجميع قرى وادي فاطمة وطريق مكة بالسدت مرة واحدة سنويا .. وقد اجريت التجربة بنجاح .. وتكررت هذه العملية لمدة خمس سنوات وأثبتت الاستكشافات المتعاقبة أن وادي فاطمة وطريق مكة أصبحتا خاليتين من الجامبيا والملاريا

الحديثة .. مما يجعل مقاومته بمثل هذه الوسائل غير مجدية .. وفي هذه الحالة لا بد من تطبيق الشروط الصحية وهذه تتلخص في توصيل جميع المنازل بالمياه العذبة لمنع تخزين المياه التي يتوالد بها وكذلك انشاء شبكة صرف (مجارى عمومية) للتخلص من المياه الصالحة لتوالده (بالدلات) ..

ونصح المواطنين بالعناية بتغطية احواس واواني تخزين المياه تغطية محكمة حتى لا يتسرب اليها البعوض .. ويتوالد فيها .. فمدة توالد البعوض



الدكتور عبد الرحمن الزهار خبير الحشرات ورئيس المشروع يلتقي
اضرّة على موظفي مركز التدريب الرئيسي بجدة .
تجري معرفة انواع البعوض الناقل للملاريا باستخدام الارانب التي يرى هنا احدها مربوط
على لوحة خشبية استعدادا لوضعه في الانعاص ليتعدى البعوض عليه .

تدريبًا كاملاً مع خبراء الصحة العالمية شباب كثيرون مثل السادة : عبد العزيز العناني ، امين سندي ، فؤاد سعيد ، محمد العلال ، محمد عبد الباقي ، محمد نصر ، محمد البيتي وكثيرون غيرهم ممن يعملون في مكافحة .
٤ - استكشاف الملاريا والبعوض الناقل لها :
كان عمل الفريق الدولي الى اواسط عام ١٣٧٤ (١٩٥٤) في منطقة وادي

وتأمين بذلك سلامة مدينتي مكة وجدة باذن الله .
٣ - تدريب فريق سعودي على اعمال مكافحة :
تمكن فريق منظمة الصحة العالمية من تدريب فريق سعودي على اعمال مكافحة الملاريا .. ويرأس هذا الفريق الدكتور هاشم صالح الدباغ .. الذي ارسل في بعثة من قبل منظمة الصحة العالمية الى لندن لمدة سنة .. وحصل

في الماء الآسن من البيضة حتى تنتج بعوضة من اسبوع الى عشرة ايام .. وكذلك تنصح بغسل هذه الاواني جيداً وتغيير مياهها بين الحين والآخر .. وبذلك يمكن تخفيف حدة توالد البعوض كما هو جار الآن ..
٢ - وادي فاطمة ، ومقاومة الملاريا فيه بدهن الحوائط (Residual Spraying)
اثبتت دراسات الخبراء المبدئية التي تمت في منطقة وادي فاطمة وطريق مكة

اعمال اضافية

أ - تمكن الفريق من اضافة اعمال مهمة على مهامه الاساسية مثل: مكافحة الملاريا بالمنطقة الجنوبية الوسطى حيث امر صاحب الجلالة الملك سعود ، انقاذ اهالي نجران من وباء الملاريا الطارئ الذي اجتاح نجران في اواخر عام ١٣٧٤ (١٩٥٤) • وبفضل التسهيلات التي قدمت للفريق الدولي امكن القضاء على الملاريا بهذه المنطقة • ويسافر الفريق سنويا الى نجران لرشها ويسعف ايضا اهالي يشة وبتالة وتثليث وجبونة، وصارت هذه المنطقة ترش سنويا ، محافظة على النتائج الناجحة في القضاء على الملاريا بها ••

ب - انشئ مركز التدريب

ب - المنطقة الشرقية : منطقة الاحساء ومنها القطيف والجبيل •

ج - الوديان الواقعة شمالي جدة مثل : وادي خليص ، والخوار ، وعسفان ، وجديد ، وحجر ، وطريق المدينة الى رابغ •

د - انتهى الفريق حديثا من استكشاف المنطقة الشمالية الغربية من المملكة ابتداء من : ينبع ، ينبع النخل ، بدر ، قرى وادي الصفراء ، المدينة ، البساتين المجاورة لها ، العلا ، خيبر ، تيمه ، والقرىات المتاخمة لحدود الاردن •

فاطمة وجدة وطريق مكة • ولكن رأى الخبراء بعد ان استتبّت المكافحة في هذه المنطقة ان يتجهوا الى ارتياد مناطق اخرى بالمملكة لغاية الاستكشاف ورسم برنامج المكافحة حيث ان المعلومات عن الملاريا بمناطق كثيرة كانت غامضة •• ومن المناطق التي شملها الاستكشاف هي :

أ - التهامة الجنوبية : من الليث والقنفذة والبرك ، وادي حلي ، وشقيق ، وابو عريش ، وجيزان ، والعارضة ، والقرى المجاورة لها ••



مناعة البعوض ضد المبيدات أصبحت من اهم مشاكل المكافحة ويتطلب ذلك اجراء تجارب قبل وبعد استعمال المبيدات لاكتشافها في وقت مبكر حتى يمكن الاستعداد للتغلب عليها • ويرى هنا المساعدان العناني والعلال ينقلان البعوض الذي تم تعريضه للمبيدات الى انقاص المشاهدة •

المساعد الفني السيد محمد البيتي يصيغ عينات الدم التي جمعت من الاهالي بالقرى ويعدّها للعص الميكروسكوبي لتحديد اصابات الملاريا •

المشرف عبد الباقي ينقل يرفقات البعوض التي تعيش في الماء الى احواض الماء بعد اضافة المبيدات اليه لمعرفة مدى مناعتها ضد المبيدات •



والابحاث بجدة حيث وفرت الحكومة ومنظمة الصحة العالمية وسائل الدراسة والبحث العلمي وصار هذا المركز معهدا لتوجيه اعمال مكافحة الملاريا في البلاد ولتدريب عدد اكبر من السعوديين واستقبال طلاب هذه الدراسة من البلاد الاخرى من الجزيرة العربية كاليمن وحضرموت والمحميات .

ج - انشاء محطة ملاريا في المنطقة الشرقية حيث طلب معالي وزير الصحة

يمكن لمركز واحد بجدة ان يتنقل للمكافحة في آن واحد ، في ارجاء المملكة التاسعة .. ستنشأ محطات في مكة ، جدة ، المدينة ، الرياض ، القصيم ، حائل ، الجوف ، الطائف ، بيشة ، ابها ، وجيزان ..

وقد اهتم المسؤولون بوزارة الصحة بالعمل على استئصال الملاريا استئصالا تاما مشتركين بذلك في حملة الاستئصال العالمية ..



المتحف بمركز التدريب الرئيسي بجدة وهو يحتوي على نماذج متعددة من البعوض وأنواعه بصفة خاصة والحشرات الطبية بصفة عامة ليستعين بها الطلبة في دراساتهم ومعظم هذه العينات معدة محليا بالمركز .

حين وصول التبليغ يفحص دم المريض بعمل مركز الملاريا للتأكد من إصابته - فإذا ثبت انه مصاب بالملاريا ينتقل خبراء المركز ومعاونوهم الى حيث يسكن المريض .. ويفحصون غرف سكنه والمساكن المجاورة والمياه التي يتوالد فيها البعوض ، في نطاق دائرة قطرها كيلومتر .. ويفحص دم الاهالي المجاورين ، فإذا تم التأكد من خلو المنطقة من بعوض الانوفلس الناقل للملاريا ، اخذ الخبراء في استقصاء تنقلات المريض في الشهور السابقة لإصابته ، وقد حدثت بعض حالات ، ودل الاستقصاء على ان الحالات الايجابية ، جاءت من مناطق اخرى لا تجري بها مقاومة .. ومع ذلك بعد اتمام استقصاء كل حالة كاجراء وقائي، ترسل فرق الرش لتكرار مقاومة اماكن توالد البعوض ، علاوة على المقاومة الدورية العادية، مع دهان منزل المريض والمنازل المجاورة له ..

رعا

ويرجو الخبراء ان يتعاون الاهالي معهم ومع حضرات الاطباء في البلدة بالتبليغ عن اية حالة حمى يشتبه بها . فعند التبليغ تتحقق الفائدة من اجراءات الرش الوقائية وكذلك فحص الدم الذي يجري بدقة في معمل المركز .. ويختم الدكتور عبد الرحمن الزهار حديثه معنا قائلا :

انه يتقدم بوافر الشكر لمعالي وزير الصحة الدكتور رشاد فرعون ولرجال وزارة الصحة الذين يقدمون كل مساعدة ممكنة لاستئصال هذا المرض الخبيث من البلاد .. كما يتقدم بواجب الشكر لامراء المقاطعات الذين يمهّدون السبيل لرجال المكافحة في الاماكن النائية من مقاطعاتهم ..

استقصاء حالات ملاريا في جدة

يصل الى جدة عدد كبير من حاملي عدوى الملاريا كل عام .. ويحرص الفريق على حصر الجاميا حتى لا تنتشر وتنتقل العدوى الى البعوضة من حاملي العدوى التي تنقل بدورها المرض الى الاصحاء .. لذلك كان من المهم تبليغ المركز الرئيسي لمكافحة الملاريا بجدة عن تواجد اية حالة ملاريا .. وقد اصدرت وزارة الصحة تعميما الى جميع حضرات اطباء البلدة لاجراء هذا التبليغ فور اشتباههم في حالة حمى ملاريا ..

من خبراء المنطقة ان يعدوا برنامجا للمكافحة بالمنطقة المذكورة تتولاه وزارة الصحة مع اشراف خبراء الهيئة فنيا .. وقد تم ذلك فعلا في اوائل عام ١٣٧٦ (١٩٥٧) وتسير اعمال الاستكشافات ومكافحة الملاريا في المنطقة الشرقية بنجاح تام منذ ذلك الحين .

برنامج المنفل

لكي تتم المكافحة جميع انحاء المملكة ، يجب ان تنشأ محطات للملاريا في مختلف مناطق المملكة ، حيث لا

الفتاة المفقودة

قصة مقتبسة من كتاب الفيلسوف

لورناز فري فليجي

العمارة

استكروا للخليفة هرون الرشيد ان يطوف مدينة بغداد
مستكرا للاطلاع على احوال رعيته ، والعمل على اشاعة الطمأنينة
واقرار العدل ..

وفي ذات يوم استدعى وزيره جعفر وقال له :

.. هيا بنا نزل الى المدينة متخفين فسنال العامة عن
احوال الحكماء ، ومولي زمام الامور والمصرفين في شؤون
الرعية ، فمن شكوا منه عزلناه ومن شكروا عمله اوليناه ..
فقال الوزير : لك ما تشاء يا امير المؤمنين .

واصطحبا مروورا السيف ، وسار الثلاثة بخفرون
الشوارع والاسواق ، الى ان مروا باحد الاحياء الفقيرة فراوا
شيخا عجوزا يسير ممهلا ، على راسه شبكة وسله وفي يده
عصا ، وهو ينشد هذه الابيات :

يقولون لي : انت بين الوري

بعلبك كالليلة المقمرة

فقلت : دعوني من قولكم

فلا علم الا مع امقدرة

فأما الفقير ، وحال الفقير :

وعيش الفقير .. فما اكدره

اذا ما شكا حاله لامري

وبين عذرا ... فلن يعذره

اذا كان هذا مصر الفقير

فأصلح ما كان ... في المفيرة

.. ما يقول بهذا الشعر الذي سمعناه ؟ اهلا يدل على عوز
متشده واحتياجه ؟

فقال الوزير : هذا ما اعتقد .

فاقترب الخليفة من الشيخ وقال له :

.. ما صنعتك ايها الشيخ ؟

فاجاب : انا ، يا مولاي ، صياد فقير . وقد خرجت من
البيت هذا الصباح ، وقصدت الى نهر دجلة لعلي اظفر بما
اقبت به عائلتي فادفع عنها غائلة الجوع . ولكن الله لم يرزقني
هذا النهار بعض ما يعوزني .. وطالما صادفت في حياتي
البائسة يوما كهذا ، حتى كنت اضيق بالحياة ذرعا واطلب

الموت نجاة من اعيانها واهوالها ..

فقال الخليفة : هل لك ان تعود معنا الى شاطئه دجلة
ونلقي شبكتك فاشتري منك ما تصطاد ، مهما كان قليلا ،
بمائة دينار ؟

فاغبط الشيخ وقال :

.. بكل سرور وشكر

وسار الاربعة معا حتى وصلوا الى النهر ، فطرح الصياد
شبكة في الماء ، وصير طويلا ، الى ان احس بها تقلا ،
فجذبها اليه بشدة وعزم ، وجرها الى اليابسة ، فاذا بها
تحمل صندوقا مفعلا ثقيل الوزن ، ففطر اليه هرون الرشيد
مستغربا امر صندوق كهذا يعثر عليه في قعر الماء ، ثم ناول
الصياد مائة دينار فانصرف شاكرا حامدا .

وحمل جعفر ومروور الصندوق وسارا به الى القصر
يسعهما امير المؤمنين فما كادوا يبلغونه حتى امر الخليفة
بالشروع فاقدمت ، وتقدم جعفر ومروور وكسرا الصندوق
فوجدوا فيه سلة ضمت فتحها بغيظ احمر ، ففطما السلة
فرايا فيها بساطا ، فرموا البساط فوجدوا ازارا فيه صبية
في مقبل العمر ، مفولة ممطمة ... فلما رآها الخليفة تأسف
وحزن ، وجرت دموعه على خديه ، والفت الى جعفر قائلا :

.. ايعقل الناس ، ايها الوزير ، في زمني ، ويرمون في
النهر ؟ لا بد ان اقص لهذه الصبية ممن جنى عليها واقتلته
شر قلة ...

وبلغ به الاسى والكدر مبلغا عظيما ، فاضاف قائلا :

.. ايها الوزير ، ان لم نأنتي بعائل هذه الفتاة لاشتمت
على باب قصري واربعين من بني عمك !

وظهر على الخليفة غيظ شديد ، فقال جعفر :

.. امهلني ، يا امير المؤمنين ، ثلاثة ايام .

قال : امهلك .

وخرج جعفر كئيبا حزينا وهو يقول في نفسه :

.. من اين لي ان اعرف قاتل هذه الصبية فاحضره للخليفة؟
وان سمحت لنفسي بان آتية بسواء واقول له ذورا : هذا هو
القاتل افلا بغضي علي تبيكت الصمير ؟

وحجر على نفسه ثلاثة ايام ، في بيته ، وهو في حيرة من
امره لا يدري ما يفعل بعد نهايتها ، متسائلا عما سيجري له
لدى مقابلته الخليفة .

فلما كان في اليوم الرابع ارسل هرون الرشيد اليه بعض

حجابه بطلية ، فذهب اليه ، فقال له الخليفة :

— اين قاتل الصبية ؟

فقال : هل انا يا امر المؤمنين ، عالم بالغيب فأعرف قاتلها ؟

وكيف يخبرك انسان بامر لم يكن شاهدا عليه ؟

فأعاط الخليفة وتملكه الغضب وامر بشنقه على باب

فصره ، وبث احد حجابه بتادي في شوارع بغداد :

— من اراد ان يتفرج يشق جعفر البرمكي وزير الخليفة

وشق اربعين برمكا من اولاد عمه ، على فصر الخليفة ،

فلبث العصر فصرج ...

فخرج الناس ليشاهدوا شق جعفر واولاد عمه ، وهم لا

يعرفون لهذا الامر سببا ..

ونصب رجال الخليفة المشنقة ووقفوا جعفر واصحابه

بعضها ، واخذوا ينظرون الآن منه لينأوا عليهم واحدا

فواحدا ...

ونبأ الخلق جميعا على جعفر الذي احبوه كثيرا ، وعلى

ابناء عمه ..

وبينما كان الجلاد بهم بتنفيذ امر الخليفة ، اذا بشاب

حسن الوجه بهي الطلعة قد وقف بين يدي جعفر وقال له :

— سلمت من هذه النهاية يا سيد الامراء وملجأ الفقراء ،

اني انا الذي قتل الصبية التي وجدتموها في الصندوق ..

فانتهني وخذ حفيها مني ..

فلما سمع جعفر قوله فرح بخلاص نفسه وحزن على

الشاب ، لكن حزنه لم يطل اذ اقرب منهما شيخ عجوز طاعن

في السن ، بعد ان دفع الناس وشق بينهم طريقا للوصول

اليهما ، وقال :

— ايها الوزير .. لا تصدق كلام هذا الشاب فهو لم يصل

الصبية ، وليس قاتلها سواي ، فاقمى لها مني ...

فقال الشاب : ايها الوزير ، لقد اضر الهرم بهذا الشيخ

فبات لا يعقل ما يقول فانا قاتلها وليس لك الحق بمعاينة

غيري من الناس !

فهمس الشيخ في اذن الشاب :

— ايها الفتى .. انك لا تزال في ربيع حياتك ، اما انا

فقد عرفت من الدنيا خيرها وشرها ، وذقت حلوها ومرها ،

فدعني اهديك بنفسي واهدي الوزير وابناء عمه .

ثم التفت الى جعفر قائلا :

— عجل بشنقي ايها الوزير ، فانا قاتل تلك الصبية

المظلومة ، وليس من الحق ان يكون لي بعد ما فعلته حياة !

فمجب الوزير واستولت عليه الحيرة وسار بالشاب والشيخ

الى هرون الرشيد وقال :

— يا امر المؤمنين ، لقد احضرنا قاتل الصبية .

فقال الخليفة :

— اين هو ؟

فقال : بهم هذا الشاب نفسه بفلها فيكذبه هذا الشيخ ،

اذ كل منهما يؤكد انه هو القاتل .. وها هما بين يديك ...

فنظر الخليفة اليهما وقال : من منكما قتل هذه الصبية ؟

فقال الشاب : انا ... !

وقاطعه الشيخ قائلا :

— ما قلها الا انا .

فقال الخليفة لجعفر :

— خذ الاثنين واستنهما ..

فقال جعفر : اذا كان احدهما قد قتل فشنق الثاني ظلم

وعسوان !..

فقال الشاب : وحق من رفع السماء وبسط الماء ان قاتل

الفتاة هو مخاطبك الآن .

ثم اقام للخليفة البرهان على قتله اياها ، ووصف له ما

وجده في الصندوق .. فاستغرب هرون الرشيد قصته

وقال له :

— ما سبب قتلك هذه الصبية ، واي شيء حملك على

هذا الافراء ، وكيف جئت بنفسك لقول انك مجرم سفاح ؟

فعدم الشاب من الخليفة هرون الرشيد وقال :

— اعلم يا امر المؤمنين ان هذه الصبية هي زوجي وابنة

عمي ، وهذا الشيخ ابوها . تزوجت بها فرزقني الله منها

ثلاثة اولاد ذكور . وكان واحدا يحب الآخر حبا عظيما لا

مزيد عليه . وقد مرضت اول هذا الشهر مرضا ثقيل الوطاء

فاحضرت لها الاطباء ، فاخذت الماوية تعاودها فليلا فليلا ،

فسالها عما تشتهي ، فعالت :

— اني انتهت بحاجة اسم رائحتها واخضم بعضها ..

فخرجت الى المدينة لساعتي وبعثت عن الفاح فلم

اجده . وعدت الى البيت وقد شق علي ذلك ، وفلت لها :

— يا ابنة عمي . لقد قششت طويلا فلم اجد ما انت راغبة

فيه .

فحزنت وازدادت تلك الليلة ضمنا وهزالا .. وبث قلعا

مهموما ... ولما أدركني الصباح خرجت من البيت ، وأخذت أطوف على البساتين واحدا لحو الآخر ، فلم أجد فيها نفاحة . . . والعيت بيسناني عجوز فسأله عن هذه العاكه فقال :
- يا ولدي هذا نمر فل وجوده هذه الأيام . . . ولا يمكنك الحصول على شيء منه الا اذا سرب الى البصرة ، فعها بسان لامير المؤمنين فيه قليل من الناح بدخره له حارس البسان .

فجئت البيت فهايت نفسي وسافرت الى البصرة وايت بثلاث نفاحات اشترتها من بسان الخلفه سلانه دنابر فتاولها اناها فلم يفرح بها واهملها . .

وكانت صحتها آخذة بالحن . . فلم تنقض عدة ايام حتى عوفيت تماما فاطمان قلبي الى حالها ، وذهبت الى حانوتي اشترى وابيع .

وبينما انا جالس عند الطهيرة ، اذا بعبد اسود قد دخل على وفي يده نفاحة من تلك النفاحات الثلاث فقلت له :

- من اين لك هذه النفاحة ، ايها العبد ؟ اخبرني لاجيء بمنلها .

فصاحت وقال :

- اهدني اناها صدقتني على اثر غياي الطويل عن بغداد . . واخبرني انها كانت حائلة المزاج ضميقة ، فذهب زوجها الى البصرة واشترى لها ثلاث نفاحات بثلاثة دنابر . . . وقد اعطني احداها .

- فلما سمعت يا امير المؤمنين كلام العبد بجهمت الدنيا في وجهي ، واسود لونها ، ففمت واغلقت حانوتي واسرعت الى البيت ذاهب الفل من شدة الغبط . . ولحظت النفاحات فلم أجد منها الا اثنين ، فقلت لزوجتي :

- اين الثالث ؟

فقال : لا ادري !

فصعقت قول العبد ، وتناولت سكنا واهويت بها على صدرها دون ان اسفهما الامر . .

ثم قطعت راسها وجمعتها في السلة ، ولففها بالازار ، وغطيتها بقطعة من بساط واطيقت عليها صندوقا وحملت على بغلتي وريت به في نهر دجلة دون ان تعلم بامرأها احد . . . ولما عدت الى البيت وجدت ابني البكر يبكي ولا ينقطع به زفير وشهيق ، ولم يكن مما جرى لأمه على علم . . فقلت له :
- ما يبكيك يا ولدي ؟

فقال : اني اخذت نفاحة من النفاحات الثلاث ، ونزلت بها الى الزقاق لالعب مع اخوي ، واذا بعبد اسود طويل قد اختطفها مني وقال لي : « من اين جاءك هذه النفاحة ؟ » فقلت له : « لقد جاء بها ابي من البصرة من اجل امي وهي مريضة ، وقد اشترى مثلها ثلاثا بثلاثة دنابر » فسار ولم يلفت الي ، فلفحت به ياكيا معولا ، فضربني ضربا شديدا ومضى بها ، فحمت من امي وخرجت ، مع اخوي ، الى ظاهر المدينة ، هربا منها حتى اقبل المساء فلم بعد بامكاننا البقاء حيث كنا ، فجئنا ، وانا الآن ابكي لما قد بلحطني من اذنه اذا اخبرت امي بذلك ! . .

فلما سمعت كلام ولدي علمت ان العبد هو الذي جنى على زوجي الامينه المخلصة وانها قتلت ظلما بقلبه ولؤمه واهوانه . . فملكني حزن شديد واخذت ابكي بلوعه وحن . . واذا بهذا الشيخ ، وهو والدها ، قد اقبل ، فاخبرته بما كان ، فجلس الى جانبي وبكى . . وبقينا نتحب حتى منتصف الليل . . .

وها انا الآن بين يديك ، وقد اكل الالم نفسي واظلم عيشي ، اخبرك بمنلها ظلما . . فبحرمة اجدادك ، عجل بعفلي فلا حياة لي بعدها .

فلما سمع الخليفة ما روى الشاب باله وحزن وقال :
- لن اشق الا العبد الملعون . ساسعي بعفله قلبي واقتص لتسبها المظلوم . . والفت الى جعفر وقال له :

- احضر لي العبد الذي كان سبب هذه الحادثة وان لم يحضره حل بك ما وجب ان يعزل به . .

فخرج جعفر دون ان يرى ، هذه المرة ، املا بالنجاة . . فمن اين له مصادفه نائية بعثر بها على من يبحث عنه ، وقال في نفسه :

- لم يبق في الامر حيله . . فليعمل الله بي ما شاء !
واقام في بيته ثلاثة ايام ، يبكي ويودع اولاده واصدقائه ومعبيه . .

ولما كان اليوم الرابع جاءه رسول الخليفة وقال له :
- ان امير المؤمنين في اشد حالات الغضب والغيظ ، وقد طلب متوكل بين يديه واقسم قائلا :

- لن يمضي هذا النهار الا وانت مشتوق . .
فلما سمع جعفر قول الرسول بكى ، وبكى اولاده وعبيده (البقية على الصفحة ٤١)

جميع تاريخ استعمال العطار الى اواسط
القرن السادس عشر للميلاد ، اي الى
وقت كانت فيه الخيل والبغال
تستخدم لجر العربات الخشبية البسيطة الصنع
والمطورة بعضها ببعضها الاخر احيانا ، على
سكك خشبية او حديدية ... لتعمل المعادن ،

لحماء السلام

السكك الحديدية الحديثة



احدى قطارات الديزل الكهربائية
حديثه ، التي تستخدمها سكة حديد
حكومة السعودية على خط الرياض -
بغداد ، والتي تبلغ قوتها ١٥٠٠ حصان.

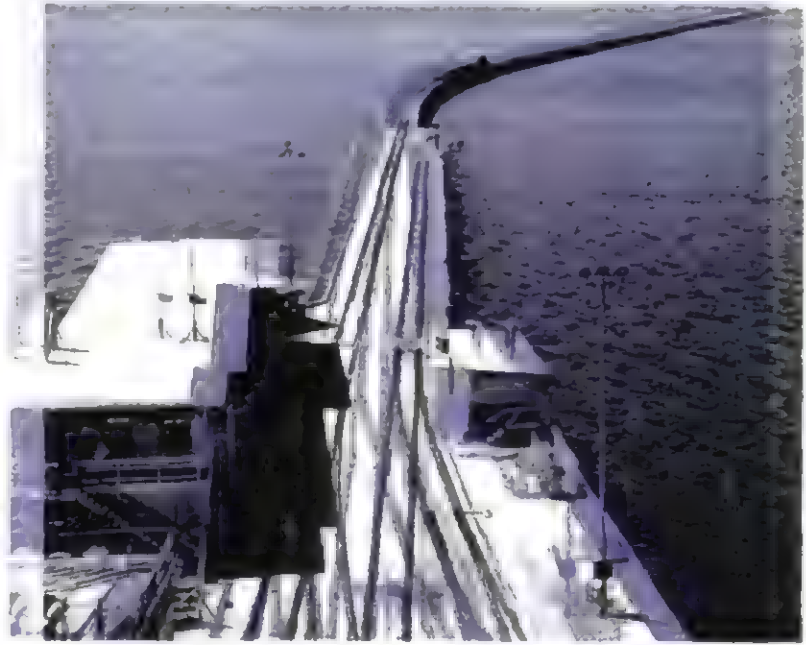
تصوير :
ولتر وسيل واكسلي .

وخاصة الفحم الحجري ، من المناجم الى المرافئ والمصانع في إنجلترا واسكتلندا .. وقد دام استعمال هذه العربات حتى اوائل القرن الثامن عشر . وفي تلك الاثناء ، كانت التجارب والاختبارات العديدة جارية على قدم وساق في إنجلترا وبعض

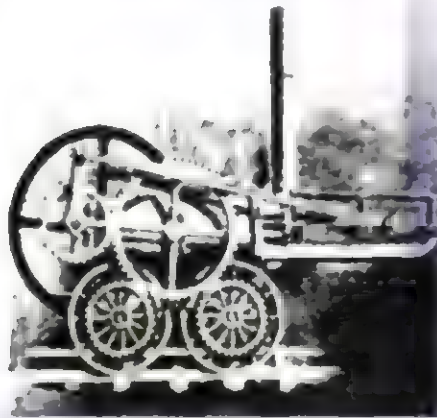
الافطار الأوروبية ، لتحسين المحرك البخاري الذي كان قد تم اختراعه منذ عهد بعيد . غير ان ذلك المحرك بقي على حاله الاولى الى ان ظهر المخترع المعروف جيمس واط ، وهو مهندس اسكتلندي ، فصنع بمقرنته الفضة ، وجنده المتواصل اول محرك بخاري خازن ..

وما ان نجحت صناعة المحركات البخارية حتى عكف المخترعون والمفكرون على استعمال القوة البخارية لجر القطارات الحديدية . فقام المهندس الانجليزي ريتشارد تريفيثك بصنع محرك بخاري عالي الضغط . وبتركيب ذلك المحرك على عربة ذات اربع عجلات ، شهد العالم اول قاطرة قدرت ان تجر نفسها بنفسها .. واستمر المهندس تريفيثك بتحسين تلك القاطرة ، واجراء التعديلات اللازمة عليها ، حتى تمكنت من جر خمس عربات تحمل على ظهرها سبعة رجال بالإضافة الى حمل يقارب العشرة اطنان .. وقد كان ذلك في مقاطعة ويلز البريطانية في شهر فبراير (شباط) عام ١٨٠٤ م . بيد ان هذه القاطرة التي قام تريفيثك بصنعها ، لم تكن نضرا يذكر ، في العجل التجاري ، لممكنه من اكتساح العربات التي تجرها الخيل والبغال . لذلك بقي استعمال تلك العربات كطريقة اساسية للنقل ، حتى قام المخترع جون بلنكنسوب بتصميم خط حديدي مسنن ، تجري عليه قاطرة ذات عجل محرك مسنن ايضا ، يشد القاطرة بتماسكه مع اسنان الخط الحديدي الاوسط . وقد اثبتت هذه الطريقة صلاحيتها في السكك التي تعمل في الاماكن الشديدة الانحدار . والجدير بالذكر ، ان كثيرا من الخطوط الجبلية ، كالخط الذي يصل مدينتي بيروت ودمشق ، ما زال يعمل على نفس هذه الطريقة .

وفي ثلاث سنوات على الاختراع المذكور ، والذي قام به المخترع بلنكنسوب ، تمكن المهندس جورج ستيفنسن من صنع قاطرة عاملة جيدة ، فتحت امامه مجال صنع اول قطار للركاب في العالم . وقد تم تدشين ذلك القطار في ٢٧ سبتمبر عام ١٨٢٥ م . وسار على خط حديدي بلغ طوله ٢٨ ميلا . وبعد قطار ستيفنسن سارت صناعة القطارات نحو التقدم والازدهار حتى



يظهر هذه الصورة امتداد سكة حديد الحكومة السعودية ، داخل مياه الخليج الفارسي ، ايلال طوله سبعة اميال .. وقد انشأت الحكومة هذا الامتداد لحط سكة الحديد في مياه مدينة الدمام ، لتسهيل عملية نقل البضائع المشحونة على عابرات المحيط ، من داخل البحر الى اليابسة .



القاطرة التي قام بتصميمها المهندس ريتشارد تريفيثك ، وهي اول قاطرة في العالم تمكنت من القيام بعمل حقيقي ، وكان ذلك عام ١٨٠٢ م .



اول تجربة لتركيب محرك بخاري على عجلات اربع ، وقد قام بها السير اسحق نيوتن عام ١٦٨٠ م .

اخذت هذه الصور التاريخية من دائرة المعارف ، بريتانيكا

هذه المقارنة التي أجريتها في السطور القليلة الماضية إلا عرضي سريع لأعطاء القارئ فكرة مبسطة عن مميزات كل نوع من هذه القاطرات ، ولا يفوتنا أن نذكر أن كل نوع من تلك الأنواع ، له مميزاته الخاصة ، التي تجعله أفضل من غيره لبعض الأعمال التي يجري استخدامه فيها .

ونحتاج السكك الحديدية الحديثة إلى الكثير من الخبراء والموظفين والمعامل ليعنوا بالخطوط الحديدية وصيانتها وتنظيمها لتسير القطارات في رحلتها ، حسب برامجها المرسومة ، وبالسرية اللازمة ، ليل نهار وفي كل الحالات الجوية .

إن ازدهرت صناعة القاطرات ، ازداد الطلب عليها ، وكثرت الشركات التي تستثمرها ، وبنيت الخطوط الحديدية

ليربط بين المدن المخلفة ومراكز السياحة والتجارة والصناعة .. ويقارب طول السكك الحديدية التي بنيت حتى اليوم في كل قارات العالم ٧٨.٩٧٦ ميلاً .. منها ٥١٦ ميلاً في سوريا ولبنان ، و ٢٠٢٣ ميلاً في مصر ، و ٢٠١٢ ميلاً في السودان . أما

في المملكة العربية السعودية فيوجد شبكة حديثة لخطوط سكة الحديد ينتظر تنفيذها قريباً وأهم ما تم منها الخط الحديدي الذي يصل الدمام بالرياض ، ويبلغ طوله ما يزيد على ٣٥٠ ميلاً ..

والخط الحديدي الحجازي القديم الذي يصل المدينة المنورة بدمشق ماراً بالأردن ، والذي تجري الآن الدراسات من أجل إعادة تسييره ، ويبلغ طوله ٤٧٥ ميلاً .. ويرجع تاريخ بدء عمل سكة حديد الحكومة السعودية على الخط الحديث إلى العشرين من أكتوبر عام ١٩٥١ عندما قام جلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود بافتتاح الخط رسمياً . ولا بد لنا ونحن في صدد التحدث عن السكك

من الخطوط الكهربائية يجب أن نصب فوق كل الأماكن التي يسير فيها القطار . وهذا طبعاً لا يتوفر في كثير من الأحيان ، أما لبعد المدن عن بعضها ، أو لوقوعها داخل حدود دولتين أو أكثر . وهناك مميزات أخرى للقاطرات الكهربائية يصعب شرحها مطولاً في هذه الكلمة القصيرة ، ويكفي أن نقول بأن هذه القاطرات عندما تسير في منحدرات طويلة تولد الكهرباء من قوة انحدارها ، وذلك بأن تحول محركاتها بطريقة ميكانيكية إلى مولدات تدور كنتيجة لانحدار السكة فيكون التيار المولد كافياً لتشغيل القطار .

معرضي حديثنا عن القاطرات الحديثة ، لا يمكننا أن نغفل ذكر قاطرات الديزل الكهربائية . فهذه القاطرات شبيهة جداً بالقاطرات الكهربائية ، ولها نفس الميزات تقريباً . إلا أن الكهرباء اللازمة لتسييرها وما تفرقه ، تولد بواسطة محركات ديزل مركبة فيها . وبهذا تستغني عن الخطوط الكهربائية ، ويجري بقائها الذاتية على الخطوط المدة لها .

ورغم فداحة ثمن هذه القاطرات ، بالنسبة للقاطرات البخارية والكهربائية ، فإنها اقتصادية للغاية ، توفر الريح الكثير على مر السنين .. وعلى سبيل المثال نذكر أن كل ٥٠٠٠ جالون من الديزل ، تسير قطاراً من هذا النوع ، فيه مائة عربة ، مسافة ستمئة وخمسين ميلاً ، أي بمعدل أربعة أضعاف ما يسره قطار مماثل ، نحسبه القوة البخارية ، بنفس الكمية من المحروقات .

ونجري الآن بعض الاختبارات لاستعمال المحركات الطوربينية البخارية لجوهر القاطرات ، بعد أن ظهر أن هذه المحركات تغطي سيراً أمتاً وأنعم ، ونسهلك نسبياً كميات أقل من المحروقات .. وما

أصبح القطار اليوم عاملاً أساسياً في عالم النقل والسياحة . ومن طريف ما قيل عن القطار البخاري ، ما جاء في وصف المرحوم الشاعر معروف الرصافي له :

وقاطرة ترمي الفضل بدخانها
وتملأ صدر الأرض سرها رعباً
تمثت بنا ليلاً ، تجر وراءها
قطاراً كصف الدوح تحبه سحبا
فطوراً كصف الريح تجري شديدة
وطوراً رخاء كالنسيم أدهمها
سأوى لديها السهل والصعب في السرى
فما أسهبت سهلاً ولا أسصعب صعباً

أما القاطرات التي تستعمل اليوم على سكك العالم ، فمعدنية الأشكال والأنواع . وكل نوع منها يجري بطريقة خاصة وله تصميم خاص يتفرد به . فهناك مثلاً القاطرات البخارية التي استعملت قديماً والتي تطورت كثيراً على مر السنين . وهي تحتوي على غلايات كبيرة للماء ، يحرق تحتها الديزل أو الفحم الحجري فيغلي الماء .. ويتصاعد البخار إلى خزان خاص ، يستخدم فيما بعد لدفع محرك القطار .

ولما كانت القاطرات البخارية أكثر تكاليف من غيرها من القاطرات التي تعمل على غير طاقة البخار ، فقد اتجهت أنظار شركات النقل اليوم إلى القاطرات الكهربائية ، فاستعملتها بكثرة ، لا سيما داخل المدن . فمن مميزات القاطرات الكهربائية أنها سريعة الانطلاق ، تسير دون حاجة لتسخين الماء وغليه ، وبمجرد إدارة مفتاح للتيار الكهربائي فيها .. وهي فوق هذا خفيفة الوزن لدرجة كبيرة بالنسبة للقاطرة البخارية . وبما أن القاطرات الكهربائية تستمد قوتها من التيار الكهربائي ، فإن شبكة

٥

٤

٣



انطلقت قطارته مير كوبر في الولايات المتحدة ، عام ١٨٢٥ م ، وقد كانت أول قاطرة أمريكية برهنت على أن سحب عربات سكة الحديد ممكن بقاطرات آلية ..

هذه أول قاطرة صنعت في الولايات المتحدة عام ١٨٢٥ م ، وقد قام بصنعها المهندس هوارثيو البئر ، ودعاها « بيت فريند أوف شترنيس » .

القاطرة المدعوة « سودبريدج ليون » ، وهي أول قاطرة جربت في الولايات المتحدة الأمريكية ، عام ١٨٢٩ م .

الحديدية ان نذكر ان وزارة المواصلات في المملكة العربية السعودية جهزت كل القطارات التي لديها، وكلها كهربائية تعمل على الديزل ، بأحدث اجهزة المواصلات اللاسلكية التي تستعمل اليوم ، لخدمة هذه المصلحة التي اصبحت عنصرا فعلا في بناء صرح التقدم الاقتصادي . وهناك عدة انواع من القطارات التي تستعملها سكة حديد الحكومة السعودية منها عربات « بد » (Budd) التي تعمل بقوة الانفداع الذاتي ، وقطارات ذات قوة ١٥٠٠ حصان واخرى ذات قوة متوسطة وغيرها ذات قوة اقل من ذلك بكثير تصل الى المئة وخمسين حصانا ، وتستخدم للأعمال الخفيفة . وبالإضافة الى هذا ، هنالك عربات الركاب المكيفة الهواء وصهاريج لنقل منتجات الزيت ، ومخازن للاطعمة المبردة وعربات اخرى للشحن .

ومن المشاريع الكبيرة القائمة الآن على قدم وساق لتعوية خطوط السكك الحديدية في المملكة مشروع زعيم خط الحجاز ، الذي سبق ذكره ، توسيع شبكة سكة حديد الرياض لتتصل بالحجاز، وانشاء خط من محطة سكة الحديد بالرياض الى مركز توليد القوة الكهربائية التي تبعد مسافة ٢٨ ميلا تقريبا عن محطة سكة الحديد . وهناك مشاريع اخرى تحت الدراسة منها مشروع تمديد سكة حديد الحكومة السعودية من الرياض الى الحدود الشمالية فالمدينة المتورة فجدة ، وسيبلغ طول هذا الخط عند اكماله ، ٩٤١ ميلا تقريبا . وقد يصل جدة بالرياض راسا ايضا .

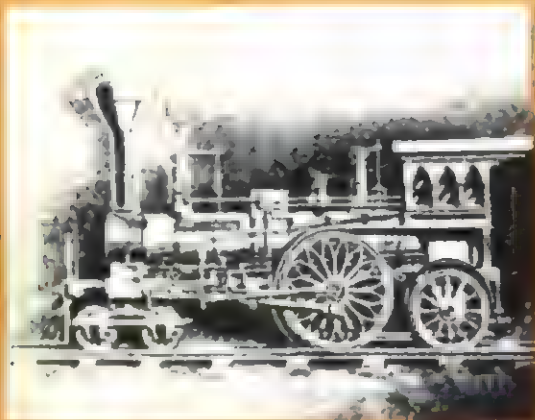
وانه ليجدر ان نلاحظ ، كيف ان الفطار لا زال حتى اليوم يحتل مكانة مرموقة في عالم المواصلات، في كل بقاع الارض ، بالرغم من هذا العصر الذي يتصف بالسرعة والذرة والتقدم العلمي ..

فؤاد الرئيس



بعض العربات الحديثة من نوع « بد » (Budd) التي تسير بقوة الانفداع الذاتي تنتظر دورها حول محطة الهفوف في المنطقة الشرقية وقد ظهر وراءها برج خاص لتقوية الامواج اللاسلكية .

٨



القاطرة المدورة « اديسون جيلمور » ، التي تم صنعها عام ١٨٨١ م ، وهي كما يتضح من الصورة ، مقله وتختلف بتصميمها من القاطرات السانقة الاخرى .

٧



اول قاطرة سالت بسمرة توريد على السنين ميلا في الساعة ، وكان ذلك عام ١٨٧٩ م .

٦



اول قاطرة ذات ثمانى مجلات ، وكان وضع تصميمها المهندس كامبل عام ١٨٧٩ م .

نتائج الدورة الرياضية في كرة القدم



قبل بدء مباراة كرة القدم التي جرت في الثالث من شعبان ١٣٧٧ - ٢١ فبراير ١٩٥٨ ، قام أعضاء فريق الظهران السعودي ، باستعراض مظهرهم في أرض الملعب ، ويرى هنا (من الأمام) السادة : سالم الماس ، ناجي عبدالله ، ناصر بن محمد ، راشد عبد الرحمن ، سليله بن عبدالله ، صالح بن عبدالله ، سلطان مبارك ، سالم فيروز ، عبد الرحمن بن عبدالله ، وسعود بن محمد .



تصوير :
ف . ك . اسوي .

السيد صالح بن عبدالله من فريق الظهران السعودي يتعمد بالكرة ، ليصل بها الى هدف بقيق ، ولكن الحظ لم يسعفه فتعلت منه فرصة تسجيل اصابة ، لصالح فريقه .

احد اعضاء فريق الظهران السعودي يهزم بضره الكرة ليعيدها عن مرماه ، في مباراة يوم الجمعة الثالث من شعبان ١٣٧٧ (٢١ فبراير ١٩٥٨) .

الرياضية وهم يتسلمون الجوائز في الحفلة التي اقيمت في مطعم حي المنيرة بالظهران في الثاني والعشرين من شعبان ١٣٧٧ (١٢ مارس ١٩٥٨) .

جرت في الثالث من شعبان ١٣٧٧ الموافق ٢١ فبراير ١٩٥٨ ، آخر مباريتين في الدورة الرياضية لكرة القدم على ملعب الظهران الرياضي ، بين فريق الظهران السعودي وفريق منتخب الظهران من جهة ، وبين فريق بقيق السعودي ، وفريق منتخب بقيق من الجهة الاخرى ، بحضور ما يزيد على الالف متفرج .

وقد لعب في المباراة الاولى التي بدأت في تمام الساعة الثانية والنصف ، فريقا الظهران وبقيق السعوديان ، وانتهت المباراة بتغلب فريق الظهران السعودي على فريق بقيق السعودي باصابتين مقابل اصابة واحدة لصالح فريق بقيق .

وفي المباراة الثانية لعب فريق منتخب الظهران ضد فريق منتخب بقيق ، فتغلب الفريق الاول على الفريق الثاني بست اصابات مقابل لا شيء .

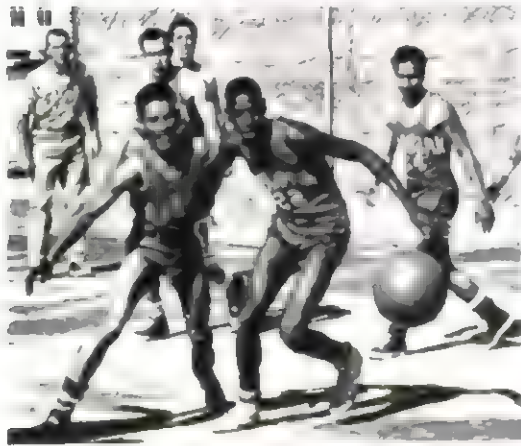
وهكذا .. وباتتهاء هاتين المباريتين اللتين كسبهما فريقا الظهران من فريقي بقيق .. وبعد جمع نتائج المباريات الماضية التي جرت بين فرق الظهران وبقيق ورأس تنورة الرياضية لكرة القدم .. حاز فريق الظهران السعودي على بطولة الدورة الرياضية لكرة القدم في هذا العام ، وحاز فريق منتخب الظهران ايضا على الدرجة الاولى بين منتخبات المناطق الثلاث في بطولة نفس الدورة لهذا الموسم .

وسنشر في العدد القادم ان شاء الله صور الفائزين ببطولة الدورات

نتائج الدورة الرياضية في كرة السلة



هجوم عنيف قام به فريق بقيق على هدف الظهران في مباراة كرة السلة التي جرت في ١٧ رجب ١٣٧٧ الموافق ٦ فبراير ١٩٥٨ ، والتي فاز بها في النهاية فريق الظهران . وكسبه بطولة الدورة الرياضية في كرة السلة لهذا العام .



السيد عبدالله عبيق . من فريق الظهران . وهم يمسك الكرة . بينما يهجم عليه احد لاعبي بقيق محاولاً احتوائها منه في مباراة يوم الخميس ١٧ رجب ١٣٧٧ (٦ فبراير ١٩٥٨) .

تمكن السيد الياس عبيدو ورفاقه ، رئيس فريق الظهران ، سهارته من الامتداد بالكرة ، والتغلب بها بطريقة فنية ، وخطوات سريعة ، نحو هدف بقيق ليكسب فريقه بعض النقاط .



تصوير :
ف . ك . انتوني .

ان يحل شهر جمادى الآخرة من كل عام حتى يبدأ اللاعبون في مناطق الشركة الثلاث بالاستعداد للاشتراك في المباريات التي تجري بين المناطق الثلاث في لعبة كرة السلة . وذلك سيما لاحراز البطولة في هذه اللعبة ونيل الكاس الفضية التي تقدمها الشركة كمكافأة رمزية للفريق الفائز . وقد جرت أولى مباريات هذا العام ، على ملعب راس تنورة بين فريق الظهران وفريق راس تنورة ، وذلك بعد ظهر الخميس الواقع في ١٩ جمادى الآخرة عام ١٣٧٧ هـ ، الموافق ٩ يناير عام ١٩٥٨ م . وانتهت هذه المباراة بفوز فريق الظهران بـ ٣٧ نقطة مقابل ٣١ لصالح راس تنورة .

اما المباراة الثانية فقد جرت في الاسبوع التالي على ملعب بقيق بين فريق الظهران وفريق بقيق ، وقد فاز فيها فريق بقيق بـ ٣٩ نقطة مقابل ١١ لصالح الظهران .

وبعد هذه المباراة ، كان على فريق بقيق ان يتبارى مع فريق راس تنورة . فاقبعت المباراة ثالثة لهذه الدورة على ملعب بقيق بين فريق راس تنورة وفريق بقيق واستمرت النتائج عن فوز فريق راس تنورة بـ ٤٠ اصابة مقابل ٣٧ لصالح بقيق .

وجاء دور المباراة الرابعة التي جرت على ملعب الظهران ، بين فريق راس تنورة وفريق الظهران والتي انتهت بفوز الفريق الاخير بـ ٢٥ نقطة مقابل ١٩ نقطة لصالح فريق راس تنورة .

والى الان نرى ان فريق الظهران قد انتصر مرتين بينما انتصر كل من فريق بقيق وفريق راس تنورة في مباراة واحدة فقط .

وبعد ظهر يوم الخميس الواقع في ١٧ رجب ١٣٧٧ الموافق ٦ فبراير ١٩٥٨ انتهى فريق بقيق مع فريق الظهران في مباراة لكرة السلة على ملعب الفريق الاخير ، كان الحكم فيها المستر جالد ملر ، واختير لضبط الوقت والتسجيل المستر سدرلاند مدير قسم الترفيه في منطقة الظهران . وبعد سجل شديد تجلت فيه الروح الرياضية ومهارة الفريقين في اللعب ، انتهت المباراة بفوز فريق الظهران بعشرين نقطة مقابل ١٨ لصالح بقيق ، وكسبه لبطولة دورة هذه السنة .

ولم يتسلم فريق الظهران لكرة السلة ، كاس بطولة هذه الدورة ، الا بعد ان جرت المباراة الاخيرة لهذا الموسم في ٢٤ رجب عام ١٣٧٧ الموافق ١٣ فبراير عام ١٩٥٨ بين فريق بقيق وفريق راس تنورة ، على ملعب الفريق الاخير ، التي كسبها فريق بقيق فجعلته الفائز الثاني في الدورة الرياضية لكرة السلة في هذا العام .

خسارة للأدب

ثري الحرب لزوجته : ما كانش
صحيح تقولي للجماعة ان شكسبير كان
موسيقار مشهور، ده كان مغني او برا
بس .

بينما كان الزوج يتنزه في قارب مع
زوجته واولاده سأله الزوجة :
— افرض ان القارب اقلب الآن في
الماء فمن تنقذ اولاد الاطفال .. ام انا ؟
فأجاب الزوج فوراً : انا .



طبخ ساقع

كان ريفي يمشي في احد شوارع
المدن الكبيرة ، وعندما شعر بالجوع
رأى بائع مثلجات (ايس كريم) ، فتقدم
واشترى منه بريال ، ثم اخرج من جيبه
رغيفاً وجلس يأكل .. فلما رآه البائع
انفجر ضاحكاً ، فاغتاظ الريفى منه ،
وقال : بتضحك على ايه ، على طبيخك
الساقع ؟

في درس الجغرافيا

المعلم : ما هي القارات الخمس يا
بني ؟
التلميذ : القارات الاربع ثلاث يا
استاذ ، آسيا واوروبا وافريقيا ..

ذهب رجل الى احد الخياطين ، ومعه
قطعة من القماش ، ليخيط له منها بذلة ..
وبعد ان قام الخياط بقياس قطعة
القماش ، وأخذ مقاسات الرجل ، نظر
اليه ملياً ، ثم قال له ، « يؤسفني يا
سيدي ، ان القطعة ليست كافية » .
وتركه الرجل .. وذهب الى خياط
آخر ، فوافق على تفصيل البذلة ،
ووعده باتمامها في خلال اسبوع
واحد .. ولما حضر لاستلامها ، استغرب
اذ وجد ان ابن الخياط يلبس بذلة من
نفس قماشه الذي احضره ، وذهب غاضباً
للخياط الاول وقال له : — كيف زعمت
ان القطعة التي احضرتها لك لم تكن
كافية لصنع بذلة لي ، وهل تعلم ان
الخياط (فلان) قد خاط منها بذلتين
واحدة لي والاخرى لابنه ؟!
وفي برود سأله الخياط ، كم عمر ذلك
الابن ؟

— لست ادري بالضبط ، ولكن لا
بد وان يكون في السابعة من عمره ،
ولكن لماذا تسأل ؟
— لان ابني يا سيدي في العاشرة
من عمره ..

يُعلم السباحة

دفع ابو الطيب الطبري خفه الى
اسكافي ليصلحه ، فكان كلما مر عليه
يسأله عنه ، وكان الاسكافي كلما رأى
ابا الطيب اخذ الخف وغمسه في الماء
وقال : بعد ساعة .. بعد ساعة ...
فلما تكرر الامر عدة مرات قال ابو
الطيب : انما دفعته اليك لتصلحه ولم
ادفعه اليك لتعلمه السباحة ؟

مناقشات

بكره

طلب استاذ الرسم من احد تلامذته ، حضرة زائر كبير .. ان يرسم على السبورة) رسما جديدا لم يرسمه من بل ، واثناء قيام الطالب بالرسم كان ختلس النظر الى الزائر بصفة متكررة ، عندما انتهى من الرسم اعجب الزائر شيئا بالرسم ، والتفت الى الاستاذ ثلا ، يا سلام ، مدهش ، هذا التلميذ كي جدا ، ان هذا الحصان يكاد يخرج ن الصورة .. وفجأة وقف احد تلاميذ ، ورفع اصبعه معترضا ، ستشاط الاستاذ غضبا وسأله في حدة ، اذا تريد ؟

- يا استاذ هذا التلميذ غش ،
- ولكن كيف غش يا شاطر ومن ن ؟
- من حضرة الزائر يا استاذ ..

تعريفات للاذعنة

الصحفي : شخص يكسب رزقه من تدخل في شؤون الآخرين .
الطبيب : شخص يبرهن صحة القول مصائب قوم عند قوم فوائد » .
طبيب الانسان : مثقف يأكل خبزه ن افواه الغير .
التلميذ الفاضل : انسان يمكنه احتلال درجة الاولى في الصف ... لولا جود الآخرين .

اجمع ما ياب

مناقشات

نشرت جريدة يومية في مكانين متجاورين في احدى صفحاتها خبرين احدهما (عقد قران) والآخر (نعي) لاحد الموظفين وكان قد توفي فجأة بعد منتصف الليل ، وبعد اعداد صفحة الوفيات ، وضع العامل السطر الاخير من النعي مكان السطر الاخير من عقد القران ، فأصبح الخبر كالاتي :
« انتقل الى رحمة الله فلان ... فبالرفاء والبنين ... » وأصبح خبر النعي هكذا ، « عقد قران ... على ... تغمده الله بواسع رحمته » .

شيطنة

المعلم : ايه التأخير ده يا ولد ، انت كنت فين ؟
التلميذ : كان في راجل مضيع ريال ويبدور عليه .
المعلم : طيب وانت مالك وماله ؟
التلميذ : ازاي يا استاذ ، انا كنت داعس على الريال .

جميعها : مصطفى الطويل

سرعة خط

اراد احد المعلمين الصلح ان يظهر لتلامذته ان شمشون الجبار اشتهر بطول شعره فأشار الى رأسه قائلا : اشتهر شمشون بشيء ما عندي منو ، فما هو ؟
فصاح التلامذة: العقل يا استاذ ...

التلميذ : انا ما ادري
القسمه زين يا معلم ، ما
بصير طرح ؟؟

الفنّاءة المفقولة

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٣٢)

وذووه .. واقبل على اولاده يضمهم الى صدره واحدا واحدا ..
ولما اخذ ابنته الصغيرة بين ذراعيه ليقبلها قبله الوداع الاخيرة،
وكان لها في قلبه محبة خاصة ، احس في جيبها شيئا مكدلا،
فسالها بلهجة الوالد المحب الذي يحاول ان يسمع من ولده
الصغير لآخر مرة ما ينطق به من كلمات حلوة ، تبقى في
سمعه وقلبه حتى الدقيقة الاخيرة من حياته :

.. ما الذي في جيبك يا صغيرتي ؟

فكانت له : يا ابت .. هذه نقاعة كتب عليها اسم مولانا
الخليفة ، وقد جاء بها عبدنا ربحان منذ اربعة ايام ، ولم
يمطني اياها الا بدينارين .

فلما سمع جعفر ما قالته ابنته الصغيرة ابتهج وادخل يده
في جيبها واخرج النقاعة وقال :
.. لقد قربت ساعة الفرج ..

ثم امس باحضار العبد ربحان فحضر ، فقال له :

.. ويحك يا ربحان ، من اين لك هذه النقاعة ؟

فقال : والله يا مولاي لم اسرق هذه النقاعة من قصرك ولا
من قصر الخليفة ، ولا من بستان امير المؤمنين . وانما كنت
منذ خمسة ايام اسير في المدينة فدخلت بعض الازقة فرايت
صفارا يلعبون وكان مع احدهم هذه النقاعة فاخطفتها منه ،
فبكى ، فصريته ، فاعول وقال : « ايها العبد .. هذه النقاعة
لامي وقد اتانا بها والدي من البصرة ، مع نقاعتين غيرها
بثلاثة دنانير .. » ثم اشتد بكاءه فلم التفت اليه وسرت بها
الى قصرك هذا ، فرائها سيدتي الصغيرة فابتاعتها مني بدينارين
ذهبا .. هذه هي حكاية النقاعة لا تحوير فيها ولا تبديل !
فلما سمع جعفر هذه القصة اسف لقتل الصبية بذنب
عبد ..

ثم امسك بيده وذهب به الى الخليفة واخبره بقصته
فاشدت الحزن بالخليفة لما اصاب الصبية بسبب تلك المصادفة
المجيبة وامر بقتل العبد ، وبان تؤرخ هذه الحكاية وتضاف
الى خزنة الاسرار وغرائب الاخبار .



تأسف اسرة تحرير مجلة قافلة الزيت لحدوث خطأ مطبعي
في الآية الكريمة « هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان
الله عليما حكيما » . الآية التي ورد ذكرها في مقالة « سكينة
القلب » المنشورة في عدد شعبان ١٣٧٧ .

الاعمال البحرية في رأس تنورة

(بقية المقال المنشور على الصفحة ١٦)

مصنوعة من الحديد ومزودة بمحركين
يعملان على الديزل ومصممان بحيث
يكسبان الزورق سرعة كبيرة . وهناك
زورقان منها يدعيان « العلاء »
يستخدمان لنقل المرشدين بعد قيامهم
باخراج السفن من الرصيف واعادتهم
الى الشاطئ .

والزورقان «معقلا» و «ابو حدريه»
غالبا ما يكون عملهما في
المياه الشمالية حيث ينقلان الحفارين
وغيرهم ممن يعملون في حقول الزيت
البحرية . وعلى كل زورق من الزوارق
التي سبق ذكرها يوجد ثلاثة ملاحين -

وصممت بعض القوارب لتكون بيوتا
يقيم فيها الموظفون الذين يعملون في
الآبار البحرية حيث يأكلون وينامون
دون حاجة الى السفر الى البر .

ولعل اشهر صندل بين القطع البحرية
التي تملكها الشركة هو الصندل رقم
١٣٦ الذي يدعى « كوين ماري »
ويستخدم هذا الصندل عادة بارسائه
قرب منصة الحفر المائي ، لتزويد
الحفارين بجميع الادوات اللازمة في
عملياتهم . ولما كانت ارامكو تعتبر
هذا الصندل احد العوامل التي ادت
الى نجاح اعمال الحفريات في المناطق
المغمورة ، فقد اطلقت عليه اسم عابرة
من افخم عابرات المحيط واسرعهم
« الكوين ماري » .

مشغل الزورق وهو المسؤول ، ومشغل
آلات الديزل ، وملاح واحد . وبما ان
الزورق يعمل لمدة ٢٤ ساعة في اليوم ،
فالعامل على ظهره يكون بالتناوب ..
ويسكن الملاحون في بيوت اقامتها
لهم الشركة على الشاطئ .
وليست جميع القوارب التي يستعملها
قسم الاعمال البحرية ذات منظر حسن
كالزوارق (اللشبات) ، غير انها تؤدي
اعمالا جد مهمة للشركة . فهناك قاربان
مزودان بصهريجين يستعملان لنقل
المنتجات البترولية المكررة ، من رأس
تنورة الى السفانية . وبعض القوارب
ركب عليها آلات رافعة كبيرة لتزليل
الحمولة الثقيلة كالقاطرات والآلات
الضخمة ، عن ظهر البواخر الى البر .

برينارد بيتس

كتابنا في هذا العدد

الاستاذ شريف العلمي من مواليد يافا بفلسطين .. درس العلوم الاقتصادية والادارية بالجامعة الامريكية في بيروت ، وتخرج منها عام (١٩٥٣ م) بدرجة بكالوريوس علوم .. عمل سابقا في محطة الشرق الادنى ، واشتهر ببرنامجه « فكر وامرح » . وبعد ان استقال من عمله في محطة الشرق الادنى ، تعاقد مع الاذاعة السعودية التي ما زال يعمل فيها بتقديم برنامج جديد منوع بعنوان « الوان » .



الامير مصطفى الشهابي، علامة متبحر في العلوم الزراعية وعلوم اللغة ، وقد امله ذلك لشغل منصب نائب رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق وعضوية مجمع اللغة العربية في القاهرة . ألف مجمعا للالفاظ الزراعية لا قرين له في اللغة العربية ، وأصدر منه اخيرا طبعة ثانية مزودة ، متفحة . والف « المصطلحات العلمية في اللغة العربية » وكتب بحثا في زراعة الشرق الاوسط تنطق بسعة الاطلاع وعمق التخصص ودقة البحث ورويته ، عدا عشرات الفصول اللغوية والادبية نشرت في امهات المجلات العلمية في الشرق العربي . وقد شارك الامير مصطفى الشهابي في الحياة العامة محافظا فوزيرا فسيما ، وكان متجاه في حياته العامة منهاج العالم الفطن البصير .



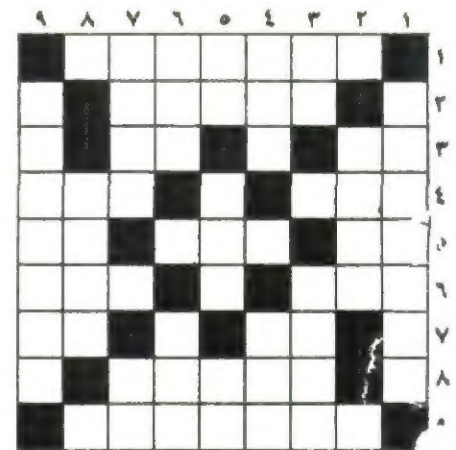
حل الكلمات المتقاطعة

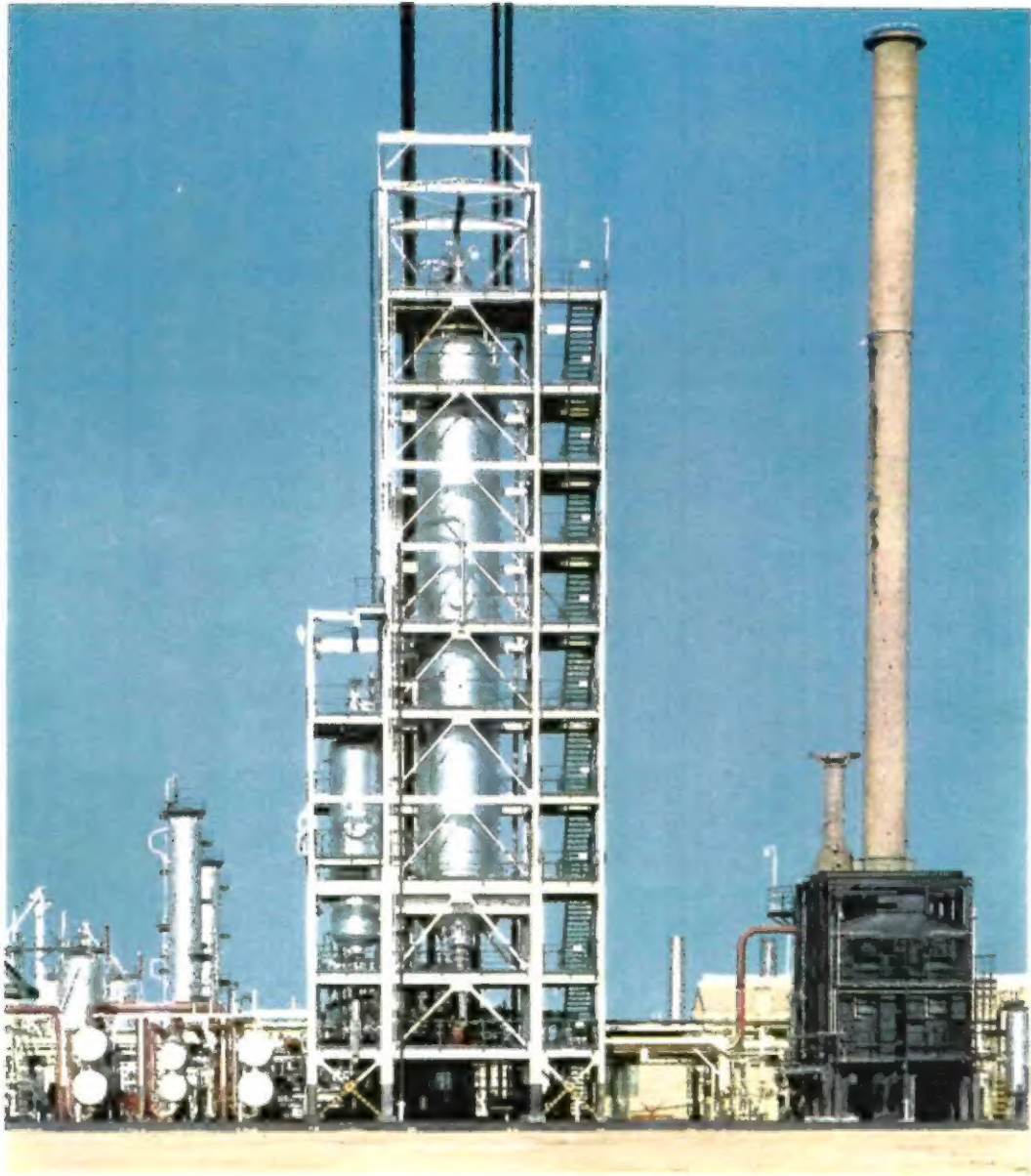


- افقيا :
- ١) الالعب البدنية .
 - ٢) يعاند .
 - ٣) أمش ، خاصتي .
 - ٤) رجع عن الذنب ، شفق على .
 - ٥) ارتقد (امرا) ، غزال ، والده .
 - ٦) ذكر الماعز ، خف .
 - ٧) من احرف النصب ، حرف نفى .
 - ٨) متنزهات .
 - ٩) مجلة تصدر في المملكة العربية السعودية .

- عموديا :
- ١) استخراج النتيجة .
 - ٢) قاذف .
 - ٣) ثني ، شاطئ .
 - ٤) امتطى ، نقرع .
 - ٥) حرف نداء ، بهجة وفرح ، حرفان متشابهان .
 - ٦) جبال ، قشر النخل وما شابهه .
 - ٧) قبر ، نقص .
 - ٨) أملس .
 - ٩) مسايرات .

الكلمات المتقاطعة





بعض الأجهزة وخدّ نزع المواد الكبريتية في رأس ستّورة